



أجهزة الاسعاف الفوري والتعليم التطبيقي



فحص امراض النوم وأجهزة المعالجة التنفسية
ومستلزمات العناية الطبية المنزلية والرعاية الصحية



CAE



ZOLL

DeVilbiss



DJO

Medical Int'l



CARDIOLINE

Allied

معدات ذوي الاحتياجات الخاصة وكبار السن والجبات

تجهيز مستشفيات ومراكز وعيادات طبية

STERIDIUM

MUKA

Geratherm

Panasonic

Medpoint



هاتف رقم: 0795400197 - 0788587922 06 - 4646408



sales@hadimedical.com

انترنت:

www.hadimedical.com

العنوان: جبل عمان - شارع ابن خلدون (الخالدي) - مقابل صيدلية روجي



4	أ. د. محمد المجاني	في ذكرى مولد الحبيب صلى الله عليه وسلم
6	أ. د. زغلول النجار	الإعجاز في خلق السماوات والأرض
8	د. نادي صبرا	تبارك الذي بيده الملك
9	فؤاد الماضي	من موسوعة الإعجاز العلمي في القرآن والسنة
10	د. فريد الأنصاري	الصلاة معراج إلى الله
11	د. حفيظ بادو	مجالس العلماء (الطرطوشي)
16	مجاهد نوفل - حمزة حيمور	(الفرقان) تقيم الملتقى الإعلامي الثاني
24		الحوثيون .. النشأة وعوامل التوسع
28	محمد العجلوني	الموارد الطبيعية بين فقه الإسلام ونظرة الغرب
30	د. تيسير الفتياني	ماذا يريد المواطن من السنة الجديدة ؟
32	آلاء الرشيد	كيف يرى الشباب الأردني جرائم القتل ؟
42	د. منير عقل	إدارة أولويات الحياة الزوجية والأسرية
48	أ. د. أحمد شكري	مع الحبيب صلى الله عليه وسلم

الاشتراكات (12 عدداً)

داخل الأردن

(٢٠) ديناراً للأفراد
(٢٥) ديناراً للمؤسسات
شاملة أجور البريد

خارج الأردن

(٥٠) دولاراً أمريكياً أو ما يعادلها للدول العربية
(٦٥) دولاراً أمريكياً أو ما يعادلها لباقي دول العالم

المراسلات والإعلانات

ص.ب. ٩٢٥٨٩٤ - الرمز البريدي ١١١٩٠
عمان - الأردن
هاتف ٠٠٩٦٢٦٤٦٢٨٣٣٤
فاكس ٠٠٩٦٢٦٤٦٢٨٣٣٦
للتحويل البنكي : رقم الحساب ٢٣٨٠١
البنك الإسلامي الأردني / جبل الحسين

الموقع على الإنترنت : www.hoffaz.org
البريد الإلكتروني : forqan@hoffaz.org

المراسلات باسم المدير المسؤول / رئيس التحرير

سعر بيع المجلة في الأردن : دينار واحد

رقم الإيداع لدى دائرة المكتبة الوطنية (٢٠٠٦/٣١١٠ د)

تنويه

الإخوة القراء الكرام، نرحب بمقالاتكم ومشاركاتكم في مجلة الفرقان، ونرجو أن لا تزيد عدد كلمات المقالة / المشاركة الواحدة عن (٧٥٠) كلمة كحد أقصى. - ترسل المشاركات عبر البريد الإلكتروني للمجلة (forqan@hoffaz.org).

مشرف عام المجلة السابق
د. إبراهيم زيد الكيلاني
- رحمه الله -

هيئة المجلة

المشرف العام
أ. د. محمد خازر المجاني
المدير المسؤول / رئيس التحرير
د. سليمان محمد الدقور
مدير التحرير
أ. أحمد طاهر أبو عمر

مستشارون

أ. د. زغلول راغب النجار
أ. د. محمد راتب النابلسي
أ. المستشار عبد الله العقيل
د. صلاح عبد الفتاح الخالدي
د. أحمد إسماعيل نوفل
أ. حسن محمد علي

محررون

مجاهد أحمد نوفل
حمزة عبد الحلیم حيمور
رناعادل إبراهيم
آلاء "محمد رشيد" الرشيد

المستشار القانوني
المحامي منير فتحي مرعي

مراسلون

د. رشيد كهوس / المغرب
محمد شلال الجناحة / السعودية
زكي شلطف الطريقي / البلقان
رائد حسني داود / إيطاليا

تصميم وإخراج

دار الفن
للتنصميم
www.darfana.com

خطوط
تصميم
0795802037

الآراء المنشورة في المجلة تعبر
عن وجهات نظر أصحابها
ولا تعبر عن رأي المجلة بالضرورة



صندوق حياة للتعليم
Hayat Educational Fund
بالعلم نلسمو..

حملة #ساعديني 4 لأتعلم

لدعم طلبة الجامعات والمعاهد المهنية المتفوقين غير المقتدرين مادياً

يوم الإثنين 29 / 12 / 2014

على إذاعة حياة FM

إذاعة حياة
"اختتمها بالخير"

حياة
104.7



صندوق حياة للتعليم
Hayat Educational Fund
بالعلم نلسمو..

104.7 عمان والزرقاء / 94.7 إربد / 102.7 العقبة / 90.8 البلقاء السلط / 12303 على النايل سات

هذه الحملة برعاية

Tel.: +962 6 5 16 16 30
Mob.: +962 78 078 55 99
web: www.hayatfund.org
//hayatfund
//hayatfund

البنك الإسلامي الأردني - فرع عمان
الحساب الرئيسي 57791/2 حساب الزكاة 57791/16
البنك العربي الإسلامي الدولي - فرع الياسمين
الحساب الرئيسي 2424/500 - حساب الزكاة 2424/501





أ.د. محمد خازر المجالي
رئيس جمعية المحافظة على القرآن الكريم

في ذكرى مولد الحبيب ﷺ

هي الحياة نعيشها مرة واحدة، وليست هناك فرصة أخرى لنعود بعد أن نعيش الحقيقة، حقيقة البعث والحساب والثواب أو العقاب، حياة واحدة، شاء الله سبحانه لها أن تكون اختباراً للناس، من يصبر على الطريق ويؤدّي دوره ويضحّي ويكون صاحب مبدأ ورسالة، ومن هو معرض ومُفَصَّر وبليد الذي لا يرى أبعد من أنفه، عرف الحقيقة وتنكّبها، ورضي بالدُّون، حيث نعيم الدنيا الذي لا يعدل عند الله شيئاً، فلموضع سوطٍ في الجنة خيرٌ من الدنيا وما فيها، كما قال حبيبنا ﷺ.

أحببت البدء بهذه المقدمة كوننا على أعتاب عام جديد، ومحسن ونحن في دائرة الزمن أن ننبّه إلى أهمية الوقت؛ فها هي الأيام والأعوام تمرّ مُسرّعة، وكلّ منا يدنو من أجله، فالإنسان عبارة عن أيام، كلما ذهب يوم ذهب بعضه، والسعيد من أثقل موازينه بالعمل الصالح، ومن استعدّ لآخرته، ومن أذى واجبه الديني، حملاً للأمانة، وعبادة خالصة لله تعالى، وقياماً بشأن خلافة الأرض؛ فهو لم يُخلق عبثاً، وحاشاه سبحانه أن تكون العبثية موجودة عنده: **{أَفَحَسِبْتُمْ أَنَّا خَلَقْنَاكُمْ عَبَثًا وَأَنْتُمْ عَلَيْنَا لَا تُرْجَعُونَ}** [المؤمنون: 115]، ومن هنا، فالمؤمن وحده هو الذي يحرص على وقته، ويحرص على أعماله، ومن قبل الأعمال النيات، أن تكون حياته كلها خالصة لله تعالى: **{قُلْ إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ}** [الأنعام: 162]، هكذا بأن يكون منغمساً في شأنه كله في طاعة الله ورضوانه، فهمّه الله، وعمله وأمنيته وهواه كله لله، وفق منهجه.

سعيدٌ هذا الذي جعل همّه تفقّد عمله من جهة، وتفقّد أمته من جهة

أخرى؛ فهو كبير بكر المسؤولية، عظيم بعظم هذا الدين الذي يحمله ويعيش من أجله، وفي المقابل فلا يرضى لنفسه الدون، ويربأ بنفسه أن يكون صغيراً لا همّ له إلا مصالحه الشخصية وحياته الدنيا، ومن هنا يعلمنا ﷺ كيف نكون سادة في الدنيا والآخرة، حين نكون صالحين مصلحين، وحين نهتم بأمر المسلمين، بعيداً عن الأنانية الذاتية والأفق الضيّق.

نعيش ذكرى مولد الحبيب محمد ﷺ، مُعلنين حُبنا لرسول الله.. وهنا محطات لا بد من الوقوف عندها في مثل هذه المناسبة؛ وأبدأ بأنها ذكرى وليست عيداً، والحياة كلها عبر ينبغي أن نتعلم منها. ولعل خير ما نعبر فيه عن مشاعرنا تجاه الحبيب ﷺ أن نستشعر لو أنه موجود بيننا، لو أنه ضيفك هذا المساء، وسيطرق بابك ويفاجئك بزيارة، فإذا أنت فاعل تجاهه؟ قطعاً سيكون الحياء منه، وأنا مقصرون مع دين الله، وأنا ربنا منغمسون في دنيانا، بعيدون عن منهج الله..

نحبّ رسول الله ﷺ، ولكن ينبغي أن نعرف أنّ الحب اتباع وليس ادعاء: **{قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ}** [آل عمران: 31]، ولا أظنّ أحداً من المسلمين لا يحبّ رسول الله، ولكن مرة أخرى هل نحن على خطاه؟ هل تحققت الطاعة التي أمرنا بها؟ وهل كان الاتباع ولو في الطريق العام لمنهجه، بأن نكون مسلمين حقاً، وأن يكون ولاؤنا للإسلام وعملنا للإسلام وهمّنا هو الإسلام؟

حين أتذكر العظماء من الصحابة، فما ميّزهم عن غيرهم ليس كثرة

عبادة (مع أهمية العبادة)، ولكنه ولاؤهم لله ورسوله والمؤمنين، الولاء الذي قادهم إلى حب حقيقي لله ورسوله والإسلام، الذي دعاهم بأن يضحّوا بكل شيء في سبيل الله تعالى.

ما الذي ميّز أبا بكر ليعدل إيمانه إيمان الأمة كلها؟ وما الذي جعل عرش الرحمن يهتّم لموت سعد بن معاذ؟ وما الذي ميّز مصعب بن عمير ليكفنه النبي بنفسه ويكي عند رأسه؟ وما الذي جعل أبا عبيدة أميناً لهذه الأمة؟ ولماذا كان عمّر فاروقاً؟ ولماذا تستحي الملائكة من عثمان؟ وهكذا..

في ذكره ﷺ نتذكّر أخلاقه عامة، ابتداءً بالرحمة والرفق، وانتهاءً بشجاعته وشدة بأسه على أعداء الله وغيرته على حرّامات الله

وفي ذكره ﷺ نتذكّر تضحياته وكيف علّمنا الأخذ بالأسباب رغم توكله على الله، في دعوته وحرّكته وهجرته وغزواته ومراسلاته، وعلينا أن نسير على الطريق بثقة بلا تردّد ولا تنازل.

وفي ذكره ﷺ نتذكّر أخلاقه عامة، ابتداءً بالرحمة والرفق، وانتهاءً بشجاعته وشدة بأسه على أعداء الله وغيرته على حرّامات الله؛ فمن الظلم أن نتحدث عن جزء من شخصيته ونترك أجزاء.

وفي ذكره ﷺ نتذكّر ما بشرنا به من انتصار لهذا الدين وانتشار له في الأرض كلها، ليكون هذا حادياً لنا في ظلمات هذه الدنيا وفتنها وتقلباتها؛ فالأيام دُول، والحق أبلج، ولا بد أن نأخذ بأسباب العزة من جديد، ومن مبشّراته ﷺ أنّ الله يبعث على رأس كل مئة عام من يُجدّد لهذه الأمة أمر دينها، ولا بد أن نُغلب الأمل على الأمل، وأن

نجعل مع الأمل شيئاً من العمل، كي لا نبقي في دائرة العواطف والتنظير؛ فالله ناصرٌ من نصّر دينه ومنهجه: **{وَلَيَنْصُرَنَّ اللَّهُ مَنْ يَنْصُرُهُ}** [الحج: 40]، **{إِنْ تَنْصُرُوا اللَّهَ يَنْصُرْكُمْ}** [محمد: 7].

ونعيش في ذكره واقع الدعوة والمسؤولية والرحمة، وسبحان من قدّم الرحمة في كتابه أولاً عند قراءتنا للفتحة، وحين جعل من أكد صفات الحبيب ﷺ: **{بِالْمُؤْمِنِينَ رَءُوفٌ رَحِيمٌ}** [التوبة: 128]، وقدّم الرحمة على العلم، وهي رسالة للعلماء والدعاة.. **{فَوَجَدَا عَبْدًا مِنْ عِبَادِنَا آتِيَاهُ رَحْمَةً مِنْ عِنْدِنَا وَعَلَّمْنَاهُ مِنْ لَدُنَّا عِلْمًا}** [الكهف: 10]، فلا بد من الرحمة والشعور بها قبل العلم؛ لأن الدين في أساسه رحمة، والمسلمون مطالبون بهذه الرحمة أن يظهرها، وأن لا يسمحوا لظروف الواقع المؤلم أن يجاوزوا بسببها الإسلام ورحمته، وفي المقابل لا يجب أن نلين مع الكفر والظلم؛ فالدين منظومة كاملة وشريعة تامة، ولا نؤمن ببعض الكتاب ونكفر ببعض كما فعلت يهود.

في ذكره ﷺ نُحْيي أخلاقاً لطالما نسيناها، وأُخْصّ الوفاء، فهو من أكد صفات العظماء، الوفاء مع الله وشكره والقيام بعهده، ومع النبي ﷺ بالتمسك بمنهجه، ومع الأمة التي تستصرخ أبناءها ليسهموا في صحوتها ونهضتها، ومع مقدساتنا، خاصة الأقصى الذي يئنّ، ولا يسمع أئنه إلا الملتزمون الذين يستشعرون مسؤولياتهم.

نحن على العهد يا رسول الله، لا نبذل المنهج، ولا نتعاس عن المسؤولية، وندعوه سبحانه أن يثبتنا ويهدينا سواء السبيل.

من الدولارات العائمة في قوله تعالى :

{وَمِنْ آيَاتِهِ خَلْقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافُ أَلْسِنَتِكُمْ وَأَلْوَانِكُمْ

إِنَّ فِي ذَلِكَ لآيَاتٍ لِلْعَالَمِينَ} [الروم: ٢٣]



أ.د. زغلول راغب النجار
رئيس لجنة الإعجاز العلمي في القرآن الكريم
بالمجلس الأعلى للشؤون الإسلامية - مصر

غلاف غازي بدقة التركيب والكثافة والضغط اللازمة للحياة على الأرض، ويقدر متوسط المسافة بين الأرض والشمس بحوالي مئة وخمسين مليون كيلومتر، ولو كانت أقرب قليلاً إلى الشمس لأحرقت الطاقة المنبعثة منها كل صور الحياة على سطحها، ولو كانت أبعد قليلاً لتجمدنا وتجمدت الحياة من حولنا.

ثانياً: في قوله تعالى: {وَإِخْتِلَافُ أَلْسِنَتِكُمْ وَأَلْوَانِكُمْ}:

يُخَلِّقُ الْفرد من بني آدم من نطفة أمشاج (مختلطة)؛ نصفها موروث عن الأب وأسلافه إلى أبينا آدم عليه السلام، والنصف الآخر موروث عن الأم وأسلافها إلى أمنا حواء - عليها رضوان الله-، ثم تنمو هذه النطفة المختلطة (إذا شاء الله تعالى لها النماء) لتصبح تريبليونات الخلايا المتخصصة في أنسجة وأعضاء ونظم متخصصة تتعاون من أجل المحافظة على حياة كل فرد ممّا ما قدر الله - تعالى - له الحياة. وإذا كان الفرد منا ينحل جسده إلى النطفة الأمشاج التي قدر الله -تعالى- له أن يُخَلِّقَ منها، فإن بلايين البشر الذي يملأون جنبات الأرض اليوم، والبلايين التي عاشت من قبل وماتت، والبلايين التي سوف تأتي من بعدنا إلى قيام الساعة، ينتهي نسبها إلى شيفرتين وراثيتين كانت إحداها في صُلب أبينا آدم، والأخرى في صُلب أمنا حواء، لذلك يتشابه البشر جميعاً في التركيب الكيميائي للحمض النووي الريبي منزوع الأوكسجين الذي تُكْتَبُ به الشيفرة الوراثية إلى نسبة ٩٩,٩٪ ويختلفون فقط في نسبة ٠,١٪. ومن طلاقة القدرة الإلهية أن الله - تعالى - يعطي لكل فرد من بني الإنسان بصمة وراثية خاصة به تميزه عن غيره. كما أعطت طلاقة القدرة الإلهية المبدعة من فوق لا تتعدى ٠,١٪ في تركيب الحمض النووي الذي تُكْتَبُ به الشيفرة الوراثية، بصمة وراثية خاصة لكل فرد من بني آدم، وقد شاءت إرادة الله الخالق أن يبني من اللغة الواحدة التي تكلم بها أبوانا آدم وحواء،

التي كانت هي اللغة العربية أكثر من خمسة آلاف لغة ولهجة يتحدث بها أهل الأرض اليوم، ولا بد لهذا التنوع في ألسنة البشر من علاقات وراثية وبيئية وزمنية محددة تعكس جانباً من طلاقة القدرة الإلهية المبدعة في الخلق.

أما عن ألوان البشر والتنوع الهائل فيها بين الأحمر والأبيض والأصفر والأسود وما بين ذلك، فإن التنوع فيها يرجع أيضاً إلى

عدد من الصفات الوراثية والبيئية التي تؤدي إلى اختلاف نسبة كل من صبغتي «الميلانين» و «الميموجلوبين» في خلايا الجسم بصفة عامة وفي الخلايا الجلدية -بصفة

التنوع الهائل في ألوان البشر يرجع إلى صفات وراثية وبيئية، ولا يقتصر عند حدود البشرة والشعر والعينين، بل يتعداه إلى العديد من الوظائف الحيوية الهامة

خاصة- وتأثيرها بين الصبغتين لا يتوقف عند حدود تلوين البشرة والشعر والعينين، بل يتعدى ذلك إلى العديد من الوظائف الحيوية الهامة، ولو كان أهل الأرض جميعاً يتكلمون بلغة واحدة ولهم لون عينين وبشرة وشعر واحد، وسهات جسدية واحدة، لكانت الحياة مُملّة، سقيمة، غير مرضية، ولذلك يَمُنُّ علينا ربنا -تبارك وتعالى- بقوله العزيز: {وَإِخْتِلَافُ أَلْسِنَتِكُمْ وَأَلْوَانِكُمْ}.. ولما كان المرء ممّا لا دخل له في لون بشرته أو شعره أو عينيه، نهى الإسلام العظيم عن التمييز بين الناس على أساس من اللغة أو اللهجة أو لون البشرة والشعر، وعن أيّ تعصّب على أساس من ذلك؛ فقد يُولد توأم من نفس البطن يتفاوت في كلِّ منها لون البشرة والشعر.

والنجوم تعتبر أفراًناً نووية كونية عملاقة يخلق الله - تعالى - لنا فيها مختلف صور المادة والطاقة اللازمة لبناء الجزء المدرك من الكون والمحافظة عليه. وبالإضافة إلى النجوم وتوابعها هناك السدم، والمادة بين النجوم، والمواد الداكنة، والدخان الكوني، وغير ذلك من مختلف صور المادة، والطاقة المحسوسة وغير المحسوسة في ظلمة الجزء المدرك من الكون. ويُقدَّر الفلكيون كتلة الجزء المدرك بمئة ضعف كتلة المادة والطاقة المرئية والمحسوسة فيه، وإذا علمنا أن النجوم هي زينة السماء

الدنيا فقد أدركنا عظمة ما حولها من السماوات الست الباقيات.

ووحدة البناء في الجزء المدرك من الكون تشير إلى وحدانية الخالق البارئ المصور، وإلى تنزُّهه فوق جميع خلقه وفوق كل

وصف لا يليق بجلاله. من هنا كان الاستدلال بخلق السماوات من أعظم الشواهد على وجود الله سبحانه وتعالى، وعلى تفرد بالألوهية والربوبية والخالقية والوحدانية المطلقة فوق جميع خلقه. أما عن الأرض فنحن نعيش على كرة من الصخر تقدر كتلتها بحوالي ستة آلاف مليون مليون مليون طنّ، ومساحتها (٥١٠) مليون كيلومتر مربع تمثل اليابسة منها (١٤٨) مليون كيلومتر مربع، والأجزاء المغمورة بالماء منها (٣٦٢) مليون كيلومتر مربع، وحجمها (١٣٥٠) مليون كيلو متر مكعب، ومتوسط كثافتها (٥,٥) جم / سم^٣. ولو زادت كتلة الأرض قليلاً لكان وزن الغلاف الغازي الذي تجذبه أعلى من تحمل حياة ذكية كحياة الإنسان، ولو قلّت قليلاً لما أمكنها جذب

أولاً: في قوله تعالى: {وَمِنْ آيَاتِهِ خَلْقُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ}:

من أول ما أدرك علماء الفلك من مكونات السماء: مجموعتنا الشمسية، وهي تضم -بالإضافة إلى الشمس- أحد عشر كوكباً، وتسعة وثمانين قمراً، وآلاف الشهب والنيازك، وكميات من الدخان. وتبلغ المسافة بين الشمس وأقرب كواكبها إليها (عطارد) ٥٨ مليون كيلومتر، بينما يقع أبعد كواكبها وهو كوكب سيدنا (Sedna) على مسافة تقدر بحوالي ١٣,٥ بليون كيلومتر عن الشمس.

وشمسنا هي واحدة من مليون مليون نجم تُكوّن مجرتنا المعروفة باسم «سكة التبانة» أو «درب اللبانة» على هيئة قرص مفلطح يقدر قطره بحوالي مئة ألف سنة ضوئية (٩٥٠ ألف مليون مليون كم)، ويقدر سُمكه بعشر ذلك (٩٥ ألف مليون مليون كم).

وقد تحيّل الفلكيون في وقت من الأوقات أنّ مجرتنا هي كل الكون، ليُفاجأوا باكتشاف ما بين مئتي ألف مليون مجرة وثلاثمئة ألف مليون مجرة في الجزء المدرك من الكون، وبعض هذه المجرات أكبر من مجرتنا كثيراً، وبعضها الآخر أصغر قليلاً، وتتربى المجرات في مجموعات تتعاطم في الكبر بالتدرج من المجموعات المحلية إلى الحشود المجرية الصغرى والعظمى، والتي تنتظم على هيئة كروية تدرس في شرائح مقطعية بأبعاد في حدود (١٥٠×١٠٠×١٥٠) سنة ضوئية.. وأكبر هذه الشرائح التي درست يسمى مجازاً باسم (الحائط العظيم) الذي يزيد طوله على (٢٥٠) مليون سنة ضوئية، أي (٢٣٧٥) مليون كلم، وقد تم الكشف عن حوالي مئة من الحشود المجرية العظمى التي تكون قرصاً يبلغ طول قطره بليون سنة ضوئية، وسمكه عُشر ذلك، أي مئتي مليون سنة ضوئية.. ويعتقد عدد من الفلكيين المعاصرين أنّ في الجزء المدرك من الكون تجمّعات أكبر من ذلك..



اخترت لك من موسوعة الإعجاز العلمي في القرآن الكريم والسنة المطهرة

ففي الوقت الذي ينادي فيه القرآن للعلم والتعلم والبحث والتجربة، كانت الكنيسة تخوض معركة ضد أولئك الذين يحاولون نقل العلوم وتعلمها بحجة أن الشجرة التي منع الله آدم من أكلها هي شجرة المعرفة، وأن العلم بنظرهم هو المعصية الأولى.

وبعد أعوام من الدماء والبذل والاضطهاد تحققت لهم النصر، فشرعوا في العلوم وتخصصوا فيها، وكانوا كلما رأوا كشفاً علمياً جديداً قارنوه بنصوص التوراة والإنجيل المحرفة، فيزدادون ثقة أن هذه الكتب ليست من عند الله تعالى، فقاموا بمصادرة الدين من أساسه، وكانت الصاعقة عليهم كبيرة عندما علموا أن القرآن هو من أشد الكتب دعوة للعلم، وأنه اشتمل على أكثر من (٩٠٠) آية متفرقة تشير إلى الإعجاز العلمي فيه، فما كان من بعضهم إلا أن دخلوا في الإسلام مثل الطبيب الفرنسي (موريس بوكاي)، والعلماني الوجودي (روجيه جارودي)، وحال القائل منهم يقول: أندين بدين يجارب العلم ونترك من يدعو إليه؟ ما هذا بدين محرّف أو مبدّل، وما هذا القرآن بكلام بشر، فكيف يكشف حقائق علمية لم نعرفها إلى الآن».

وصدق الله القائل: {سُئِرِيهِمْ آيَاتِنَا فِي الْأَفَاقِ وَفِي أَنْفُسِهِمْ حَتَّىٰ يَبَيِّنَ لَهُمْ أَنَّهُ الْحَقُّ} [فصلت:٥٣].

من المعروف في تاريخ الأديان أن كل نبي كان يحمل بين يديه إلى قومه آية معجزة يلقاهم بها متحدياً على صورة لم يسبقه إليها أحد من قبل، بل كان البعض يحمل أكثر من آية لتكون دليلاً القطعي على أنه مرسل من الله، فإن كفروا بها وجحدوها فليأتوا بمثلاً.. وهيئات هيئات.

وكل آية تعطى لأحد من الأنبياء كانت خاصة في قومه لا تتعدى إلى من بعده من الرسل؛ فموسى عليه السلام كانت معجزته العصى التي يلقيها فتتحول إلى حية تسعى وبده التي يدخلها في جيبه فتخرج بيضاء من غير سوء، فعندما توفي انقضت المعجزة. وعيسى عليه السلام كان يبرئ الأكمه والأبرص ويجيي الموتى بإذن الله، فلما رفعه الله إليه انقضت المعجزة.

أما سيدنا محمد ﷺ فقد تعدت معجزته إلى يوم القيامة، كاملة محفوظة بأمر من الله تعالى، فمعجزته القرآن كتاب الله الخالد، أنزله على قلب خاتم النبيين ﷺ، وتناقلته الأجيال، ونهلت من معينه العقول والقلوب.. فالحمد لله الذي فضّلنا على كثير من خلقه.

عندما جاء الصليبيون لمحاربة المسلمين ودحروا رجوعوا إلى بلادهم وجعلوا يتنادون أن هلموا بنا ننقل ما عند المسلمين من علوم، فنقلوا العلوم الكونية من أرض الإسلام إلى أرض تدين بدين محرّف ينظر للعلم نظرة ازدراء وسخرية.



د. نادي صبرا

وهما تَرُدَّان الملك إلى الله {بِيَدِهِ الْمُلْكُ} {مَالِكِ الْمُلْكِ} واختلاف التعبير بين الآيتين فيه سرّ عظيم؛ ففي سورة آل عمران ذكر {مَالِكِ} قال ابن عاشور: «و(المالك) هو المختصّ بالتصرّف في شيء بجميع ما يتصرّف في أمثاله مما يُقصد له من ذواتها، ومنافعها، وثمراتها، بما يشاء، فقد يكون ذلك بالانفراد، وهو الأكثر، وقد يكون بمشاركة: واسعة، أو ضيقة».

فلما كان الكلام عمّن أعطاه الله جزءاً من الملك فتصرف فيه على غير مراد الله، استخدم لفظ {مَالِكِ الْمُلْكِ}، ولما كان الكلام عن الملك المطلق الذي لا يشاركه فيه أحد استخدم

عندما تتحقّق سنّة الله في الاستبدال، أو في استرجاع ملكه ممن أعطاه إياه فلم يَقم بحقه كما أمر الله، فلا حاجة لله أن يستأذن منه أو يرجوه -حاشا لله- بل ينتزعه وهو صاحب القدرة المطلقة

لفظ {بِيَدِهِ الْمُلْكُ}، ولما كانت آية سورة الملك أسبق نزولاً، كان قد رسخ في قلب المخاطب ما استأثر الله به من التصرف والهيمته في الكون وما فيه، ذكره الله بهذا من بعد في سورة آل عمران، فناداه أمراً أن {قُلِ اللَّهُمَّ مَالِكِ الْمُلْكِ} بعد أن تقرر سابقاً الملك المطلق، فلما اجتمع الكلام عن الذين يتصرّفون فيما ملكه الله بغير أمره، تغاير اللفظان.. فكان ما في الآية الثانية صدى لما في الآية الأولى، والله أعلم.

ومن هنا وجب على المسلم ابتداءً أن يقرّ في نفسه أن الملك بيد الله يؤتية من يشاء، وينزعه دون إذنه منه، على أن لفظ (التنزع) إضافة إلى ذلك فيه معنى الإهانة والإذلال لمن ينزع منه الملك، وهكذا يشهد التاريخ على مهانة وذل كل من أعقبه الله في ملكه.

فَسَكَتَ مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى بَارِكُ الَّذِي بِيَدِهِ الْمُلْكُ

{تَبَارَكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمُلْكُ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ} [الملك:١]، أول آية في سورة الملك، عشر كلمات أو أقل، كان النبي ﷺ يُكرّرها في كل ليلة كما ورد في الحديث الذي رواه أحمد في المسند عن جابر ﷺ قال: «كان رسول الله ﷺ لا ينام حتى يقرأ {السم، تنزيل..} السجدة و{تَبَارَكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمُلْكُ}، والنبي ﷺ وقد أتاه الملك بعد أن كان شريداً هارباً من بطش كفار مكة، فغدا كريماً عزيزاً، وسلطانه بأمر الله مبسوط في الجزيرة العربية، ما فتى يذكر الله على نعمته بهذا الملك، ويردّ ما أعطاه الله إلى الله، فيبقى شاكراً متجرّداً؛ فهذا الملك من الله وإلى الله، يعطيه من يشاء متى شاء، وهو القدير على كل شيء».

ولقد يحلو لكثير من الناس الاستشهاد بقوله تعالى: {قُلِ اللَّهُمَّ مَالِكِ الْمُلْكِ تُؤْتِي الْمُلْكَ مَنْ تَشَاءُ وَتَنْزِعُ الْمُلْكَ مِمَّن تَشَاءُ وَتُعْزِزُ مَنْ تَشَاءُ وَتُذِلُّ مَنْ تَشَاءُ بِيَدِكَ الْخَيْرُ إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ} [آل عمران:٦١].

عندما تتحقّق سنّة الله في الاستبدال، أو في استرجاع ملكه ممن أعطاه إياه فلم يَقم بحقه كما أمر الله، فلا حاجة لله أن يستأذن منه أو يرجوه -حاشا لله- بل ينتزعه وهو صاحب القدرة المطلقة، وإن كان يحلو للبعض أن يقول: إن استخدام لفظ {تَنَزَع} دلالة على تمسك هذا المخلوق بملكه إلى أقصى حد، إلا أن اللفظ أعمق من هذا الاستنتاج، بل هو ألصق بعظمة الله وقدرته المطلقة، الأمر الناشئ عن الحقيقة المطلقة وهي ألوهية الله تبارك وتعالى، الذي يعير من ملكه من يشاء ما يشاء عارية يستردّها وقت ما يشاء.

وبين الآيتين العظيمتين روابط وشائج؛ فهما تتحدثان عن القدرة المطلقة {وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ}، {إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ}.. وتشيران إلى الخير العظيم الذي عند الله {بِيَدِكَ الْخَيْرُ}.. {تَبَارَكَ الَّذِي بِيَدِهِ}، و{تَبَارَكَ} تعني: تَعَاظَمَ خَيْرُهُ.

خارطة ذهنية لسورة البقرة

من الآية ١٧٨ - ٢٨٦



القسم الثالث	القسم الخامس	القسم السابع	القسم التاسع	القسم الحادي عشر	القسم الثاني عشر
يا أيها الذين آمنوا كتب عليكم الصيام 189/183	يا أيها الذين آمنوا كتب عليكم القصاص 182/178	تلك آيات الله نتلوها عليك 257/252	يا أيها الذين آمنوا كتب عليكم الحج والعمرة لله 195/190	يا أيها الذين آمنوا كتب عليكم الصيام 189/183	يا أيها الذين آمنوا كتب عليكم القصاص 182/178
وقاتلوا في سبيل الله 195/190	يا أيها الذين آمنوا كتب عليكم الحج والعمرة لله 195/190	ألم تر إلى الذي حاج إبراهيم 260/258	وأنتموا الحج والعمرة لله 195/190	يا أيها الذين آمنوا كتب عليكم الحج والعمرة لله 195/190	يا أيها الذين آمنوا كتب عليكم القصاص 182/178
ومن الناس من يعجبك قوله 212/204	وأنتموا الحج والعمرة لله 195/190	مثل الذين ينفقون أموالهم 264/261	ومن الناس من يعجبك قوله 212/204	يا أيها الذين آمنوا كتب عليكم الحج والعمرة لله 195/190	يا أيها الذين آمنوا كتب عليكم القصاص 182/178
كان الناس أمة واحدة 214/213	ومن الناس من يعجبك قوله 212/204	ومثل الذين ينفقون أموالهم 273/265	ومن الناس من يعجبك قوله 212/204	يا أيها الذين آمنوا كتب عليكم الحج والعمرة لله 195/190	يا أيها الذين آمنوا كتب عليكم القصاص 182/178
ومن الناس من يعجبك قوله 212/204	ومن الناس من يعجبك قوله 212/204	والذين ينفقون أموالهم 281/274	ومن الناس من يعجبك قوله 212/204	يا أيها الذين آمنوا كتب عليكم الحج والعمرة لله 195/190	يا أيها الذين آمنوا كتب عليكم القصاص 182/178
ومن الناس من يعجبك قوله 212/204	ومن الناس من يعجبك قوله 212/204	والذين ينفقون أموالهم 281/274	ومن الناس من يعجبك قوله 212/204	يا أيها الذين آمنوا كتب عليكم الحج والعمرة لله 195/190	يا أيها الذين آمنوا كتب عليكم القصاص 182/178



د. حفيظ بادو
استاذ التربية الإسلامية
أرفسود - المغرب

مجالس العلماء ودورها في نشر العلم

مجالس الإمام
أبي بكر الطرطوشي (ت520هـ) نموذجاً



د. فريد الأنصاري
-رحمه الله-

الصلوة مخرج إلى الله

التفسيرية تفسير تسع عشرة آية من آي التنزيل العزيز، مبرزاً بصريح العبارة أو بلطف الإشارة ما فيها من معان جلية ولآلي خفية، وما حملته من لطائف سامية وإشارات مليحة دالة على دنو العبد وقربه من الله عز وجل، مستعيناً في ذلك كله بأقوال العلماء وحكايات الصالحين وأخبارهم، وغيرها من فنون العلم، فتيسر له -بفضل الله تعالى- المشود من قصده، وبهر كتابه حسناً وكلاماً، ولاح في الأفق بدرأً بليغاً في معانيه، لطيفاً في إشاراته، وموسوعة نفيسة جمع فيها مؤلفها إلى جانب التفسير علوماً كثيرة.

وجدير بالذكر، أن تحقيقي لجزء من الكتاب، جعلني أقف على العديد من المزايا، أذكر منها:

أسهمت مجالس العلماء عند المسلمين في خلق إبداعات علمية، ويعد كتاب المجالس للطرطوشي من أجل الأعمال المقدمة لخدمة القرآن

- أن الإمام الطرطوشي -رحمه الله- قدّم للقارئ والباحث درساً تفسيرياً، جامعاً فيه بين ثلاثة أنواع من التفسير (التفسير بالمأثور، والموضوعي، والإشاري).

- أنه رصّع مجالسه بقطوف من سيرة المصطفى ﷺ وحياة الصحابة رضوان الله عليهم أجمعين.

- أنه قرن تفسيره بالعديد من المواعظ التحفيزية بشكل نثري فائق وآخر شعري رائع.

وخلاصة القول: إن هذه المجالس أسهمت في خلق إبداعات علمية، كما شكّل نشاطها العلمي والأدبي بألوانها المختلفة عاملاً مهماً في بناء الحضارة العربية الإسلامية وتقدمها.

هوامش: ١. ثبت على صدر الصفحة الأولى من مخطوطة خزائن جامع ابن يوسف: «كتاب غريب المعاني ولطائف التداني يذكر لأبي بكر الطرطوشي رضي الله عنه وأرضاه بمنه وبمنه». انظر مخطوطة خزائن جامع ابن يوسف بمراكش المغرب، فن التفسير، رقم: ٣٥٢ - ٢. نسبة إلى مسقط رأسه: «طرطوشة»، بضم الطاءين المهملتين... وهي بلدة من آخر بلاد المسلمين بالأندلس، شرق بلنسية وقرطبة. - ٣. «رندقة»، بفتح الراء، عند ابن خلكان، والمقري، ومخولف، وبضم الراء عند ابن فرحون (رندقة) وهو أقل شهرة، وهي لفظة فونجية فسرّها ابن خلكان، فقال: سألت بعض الفرنج عنها، فقال: معناها رد تعال. وفيات الأعيان، ابن خلكان، حقه: د. إحسان عباس، دار صادر بيروت، (ج ٤ - ص ١٧٥). - ٤. المصدر نفسه: (ج ٤ - ص ٢٦٢).

دَابَّ السلف الصالح من الفقهاء والمحدثين وأهل العربية وغيرهم على عقْد مجالس للإملاء والسماع، وكانوا يحرصون عليها، إيماناً منهم بدورها الطلابي في إشاعة العلم والمعرفة، وقد شكّلت حلقات العلم المعقودة في المساجد وغيرها صفحة مشرقة للتعلّم والتعليم عند المسلمين من حيث تنوّع مواد القضايا المطروحة فيها، وتعدّد مجالات الثقافة ومجاور الاهتمام فيها.. كما أشاعت تلك الحلقات والمجالس نشاطاً علمياً وافراً، أثرى المكتبات بنتاج فكري ضخّم في شتى حقول العلم والمعرفة الإنسانية عُرف باسم «المجالس والأمالي».

وفي ضوء هذا، يأتي كتاب المجالس الموسوم بـ(غريب المعاني ولطائف التداني)^(١)، الذي بلغ عشرين مجلساً، أبدع فيه الإمام أبو بكر الطرطوشي وشمّر فيه عن ساعد الجهد، قصد تفسير تسع عشرة آية من آي التنزيل العزيز.

التعريف بالإمام الطرطوشي:

هو العلامة الفقيه أبو بكر محمد بن الوليد بن خلف بن سليمان بن أيوب القرشي الفهري الأندلسي الطرطوشي^(٢)، نزيل الإسكندرية، المعروف بابن أبي رندقة^(٣). وُلد في (طرطوشة) سنة (٤٥١هـ)، ونشأ -رحمه الله- في نشم علمي وارف الفنون، عروقه ضاربة في الأعماق؛ إذ تأدّب وقرأ الفرائض والحساب بمسقط رأسه^(٤)، ثم تردّد بين حواضر الأندلس، وأخذ عن طائفة من أعلامها، من أشهرهم أبو الوليد الباجي (ت ٤٧٤هـ).

ولقد دفعته همته العالية، ورغبته في الاستزادة من العلم، إلى شدّ الرحال في اتجاه المشرق طالباً للعلم من جهابذته وأساطينه في ذلك الوقت، فأخذ وتفقه عند أعلام المشرق.

كتاب «المجالس»: يُعدّ كتاب «المجالس» من أجل الأعمال المقدمة لخدمة القرآن الكريم، قصد الإمام الطرطوشي من وراء عقده لهذه المجالس

بجناحيه إلى منازل العبادات مع المصلّين، وإنما حال الذي لا يصلّي كحال البهيمة غرقت في طين ولا تستطيع أن تخرج منه، هذا حال من لا يصلّي، وهو يحتاج من يتشله من هذا الطين، ولذلك، الذي يصلّي ولا يدرك فعلاً أنه يعيش حالة من الرقي الروحي والسمو الأخلاقي، فهذا ينبغي أن يعيد تحقيق الصلاة في نفسه، فلعله تُنسيه العادة، وتثقله وتجذبه إليها جذباً؛ فالأرض لها جاذبية طينية تجذب كل من ثقل جسمه، بينما الذي

يجب أن يشعر المؤمن أنه بصلاته قد ودّع العادات ودخل في منازل العبادات

يتخفّف من الذنوب الأوزار، فإن الأرض تجذب بدنه، ولكنّ روحه لا تستطيع الأرض أن تعتقلها، والدليل على ذلك الذي تقيس به نفسك وقدرتك على الطيران: «النداء» من الفجر إلى العشاء، فإذا وجدت خفة ونشاطاً وفرحاً كأنّ بشيراً يبشرك إذ يقول لك: «حيّ على الصلاة»، فاعلم أنك في منازل العابدين، وأنك قد استطعت أن تكسر أغلال التراب، وأنّ جاذبية الأرض لا تتحكّم فيك، أما إذا كان صوت النداء يأتيك وتجد ثقلاً (توتوهمه) في بدنك، وإنما هو في نفسك التي ثقلت بأوزارها، فاعلم أنّ مشكلتك إذاً أنك ما زلت مرتبطاً بجاذبية الأرض، وعليك أن تتخلّص منها..

أول شيء يُعرف به المؤمن صلاته، وهي عماد الدين، وخير الأعمال، وأول ما يُجاسب عليه العبد يوم القيامة؛ لأن الصلاة ليست حركة عادية، بل هي حركة عبادية.. ويجب أن يشعر المؤمن أنه بصلاته قد ودّع العادات ودخل في منازل العبادات.. يجب أن نحقق هذه القضية، لنذكر أننا نصليّ فعلاً ونشعر بذلك.

ويا لجمال العبد إذ يصلّي لله عز وجل.. شعور جميل جدّاً، وعجيب جدّاً.. إنها حركة الملائكة في السماء؛ فإذا تقوم أنت بحركة الملائكة، فمعنى ذلك أنك ارتقيت فعلاً في منازل العبادات إلى مصاف الملائكة وتصفّ مع صفوفهم.. وقد قال الله تعالى: **{وَالصَّافَاتِ صَفًّا}** [الصافات: ١]، **والصَّافَاتِ**: صفوف الملائكة حين تصفّ بين يدي ربّها للصلاة، وقيل: هي صفوف الملائكة حين تصفّ لتلقي الأمر للتنفيذ من أمور القضاء والقدر، وقال عز وجل: **{إِنَّ إِلَهَكُمْ لَوَاحِدٌ}** [الصافات: ٢] **خاطبتنا بفعل الملائكة؛** فهو يُقسم بها -سبحانه- وبأفعالها، كيف تصفّ وتستقيم.. وكأنه يقول لنا: ألا تصفّون كما تصفّ الملائكة، يأتمرون بأمر الله ويتنهون بنهيه، ويذكرون ويسبحون ويرتلون، ويفعلون ما يؤمرون.. ربّكم الذي أمر الملائكة، أمركم، وربّكم الذي تُطيعه الملائكة، يطلب طاعتكم.. لذلك جعل لكم الصلاة، وليس عبثاً أن تُفرض وحدها من دون سائر العبادات في السماء السابعة، وينزل بها محمد ﷺ، ولا يُنزل عليه بها بواسطة جبريل ﷺ، بل هو من نزل بها من عند الله بلا واسطة..

ومن أعظم الأجر الذي نغفل عنه كثيراً أن تهدي امرأة مسلماً إلى الصلاة، فكثير من المسلمين لا يصلّون، وهذا فساد في الدين كبير، وكم هو عظيم أن تقذ امرأة مسلماً وتخرجه من الظلمات، ليطير



شقيقة حنان بلاسمة تتسلم جائزة المسابقة القرآنية السنوية لعام ٢٠١٤ عن شقيقتها الطيبة

155

مسابقة العدد مئة وخمسة وخمسين

الجوائز مقدمة من البنك الإسلامي الأردني

250 ديناراً

جوائز المسابقة

عشر جوائز
قيمة كل جائزة

25 ديناراً

شروط المسابقة

- الإجابة عن جميع الأسئلة.
- إرسال الإجابات مع كويون المسابقة.
- آخر موعد لقبول الإجابات يوم ٢٠١٥/٢/١٠.
- ترسل الإجابات بالبريد على عنوان المجلة المبين في هذا العدد أو إلى مقر المجلة مباشرة. (لا تقبل الإجابات المرسلة عبر الفاكس).
- ضرورة كتابة الاسم الرباعي، والعنوان كاملاً، والهاتف واضحاً.

اختر الإجابة الصحيحة:

- عدد السُّور (المُسَبَّحات)، التي تبدأ بـ(سَبَّح، يُسَبِّح، سَبَّح، سُبَّحان....):
أ) (٦) سُور. ب) (٧) سُور. ج) (٩) سُور.
- أطول سورة من حيث عدد الآيات (بعد سورة البقرة):
أ) سورة آل عمران. ب) سورة الشعراء. ج) سورة الأعراف.
- السورة التي تُسمّى (سورة النساء الصغرى):
أ) سورة المجادلة. ب) سورة التحريم. ج) سورة الطلاق.
- سورة قرآنية، ورد فيها أمرٌ للنساء بارتداء الحجاب:
أ) سورة الأحزاب. ب) سورة النور. ج) سورة التوبة.
- عدد الأنبياء المذكورين في القرآن الكريم - كما عدّهم ابن كثير -:
أ) (٢٠). ب) (٢٥). ج) (٣٣).
- مؤلف كتاب (روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني):
أ) الإمام الشوكاني. ب) الإمام الرازي. ج) الإمام الألوسي.

إجابات مسابقة العدد 155

- | | |
|---------|---------|
| ١-..... | ٤-..... |
| ٢-..... | ٥-..... |
| ٣-..... | ٦-..... |

ومراجعة القرآن، لا تفتر ولا تملّ، وقد نوت العمرة في رمضان الماضي، وعزمت على الخروج إلا أنّ أمّها مرضت وتعبت، فأثرت البقاء عندها لخدمتها، وكانت لا تسمح لأحد أن يساعد أمّها وهي موجودة».

وقد شاركت هذا العام في المسابقة القرآنية السنوية التي أقامتها جمعية المحافظة على القرآن الكريم في مستوى حفظ القرآن كاملاً، وحصلت على المركز السادس في التصفية النهائية على مستوى الأردن.. لكنهما لم تكن تعلم أنّ هذه الختمة ستكون آخر ختمة في حياتها، وهذه المشاركة ستكون آخر مشاركتها القرآنية؛ فبعد دخول العشر من ذي الحجة، اجتهدت في العبادة، ونوّت أن تُضحيّ لله بالمال الذي ادخرته للعمرة، فضحّت ووزّعت في سبيل الله، وكتبت في ليلة عرفة: «يا ربّ إني أشهدك أنّي عفوت عن جميع خلقك فاعفُ عني». ثم مرضت فجأةً وذهب بها أهلها إلى المستشفى، ومكثت عدة أيام إلى أن وافاها الأجل، فصُعدت الأهل بالخبر، وتفطّر قلب أمّها لفقدائها... قبضها الله بعد أن راجعت القرآن كاملاً ووفقها لأداء أكثر من طاعة وعبادة قبل الموت.. يا لها من نهاية! وبها لها من سعادة!

ومن عجيب ما سمعت، أنها في ليلة وفاتها أرسلت رسالة إلى شيختها التي حفظتها القرآن، تقول فيها: إني راضية عن الله، وسنلتقي في الجنة على منابر من نور.. وبعد موتها رآها في المنام بعض صديقاتها وطالباتها أنها كانت سعيدة راضية ووجهها تعلقه النضارة والإشراق، وهذه من المبشّرات.

حسبك يا (حنان) أنك من أهل الله وخاصته، وحسبك أنك مع السفارة الكرام البررة، وحسبك أنّ القرآن سيصحبك إلى دار القرار.

لن تنساك طالباتك، وستبقى كلماتك محفوظة في قلوبهنّ، فأنت المنارة التي أضاءت لمن الطريق، ونُبشرك يا (حنان) بتوبة كثير من فتيات حيّك وجيرانك تأثراً بك... بموتك يا (حنان) إيقاظ القلوب الغافلة!

اعلموا أنّ جميع ما كان يألّفه الإنسان في الدنيا يعود ذكره إلى قلبه عند الموت، فإن كان أكثر ميله إلى الطاعات وتقوى الله كان أكثر ما يحضره ذكر طاعات الله، فتراه يُسَبِّح، أو يستغفر، أو يقرأ القرآن، أو يوصي أولاده بالمحافظة على الدين، أو يُوفِّقه الله إلى طاعة وعبادة قبل الموت، وإن كان أكثر ميله إلى المعاصي والمنكرات غلبَ ذكرها على قلبه عند الموت، وربما تُقبض روحه عند غلبة شهوة من الشهوات ومعصية من المعاصي.

وأعلم أنّ الصالحات في زماننا أقلّ من الأزمان الغابرة السابقة، لكنني لما عاينت بعض قصص الصالحات المعاصرات، وجدتُ أمراً عجباً.. هذه (حنان خالد بلاسمة) ابنة الرابعة والثلاثين عاماً، انتقلت من متابعة التفاهات التي يشغل بها الإعلام عقول شبابنا ويملاً أوقاتهم، إلى سماع أفضل الكلام، فكانت لحظة فاصلة في حياتها، انتقلت بسببها من عالم إلى عالم آخر، وهي نقلة كبيرة في الزمان والمكان، لا يشعر بها إلا من ذاق حلاوة القرآن ولذة القرآن؛ فليس من تغنى بالقرآن كمن تغنى بكلام الناس.

كانت (حنان) زكية النفس نقيّة السريرة متعلّقة بدينها غيورة عليه، وكانت قليلة الكلام، لا تجلس في مجالس الغيبة والسخرية والنميمة، هادئة الطبع، أسرت قلوب من تحبّ من الناس، وكانت لا تحبّ الظهور ولا التصوير، حتى إننا لم نستطع إرفاق صورة لها لأنها لم تكن ترغب بذلك في حياتها.

بعد تحرّجها في الجامعة، وكانت قد درست العلوم السياسية، أفنت (حنان) وقتها في حفظ القرآن وتصحيحه حتى حفظت القرآن الكريم كاملاً مجوّداً مُتَقَنّاً، ثم بدأت بتعليم القرآن بأذلة في ذلك أنفُس أوقاتنا وزهرة شبابها، وكانت محتسبة لا تأخذ أجراً على الإقراء، تنتقل بين مراكز الجمعية دون كلل أو تعب، فجمعت بين خيرية التعلّم وخيرية التعليم.

قالت إحدى شيخاتها: «كانت تقرأ القرآن بخشوع وخضوع، وكانت كثيرة البكاء من خشية الله، ولم يكن القرآن مجرد حروف تقيمه ومجوده دون عمل أو تطبيق».

وقد أخبرتني أختها: «أما كانت تخصّص لنفسها غرفة لقيام الليل



تهنئة

تتقدم لجنة إدارة فرع مادبا بالتهنئة والتبريك من الأخوين

رامي عبد الرحمن شحدة أبو معال
أسامة عبد القادر محمد علي

بمناسبة حصولها على الإجازة القرآنية برواية حفص عن عاصم من طريق الشاطبية ومن الأخ **عمر محمد أحمد أبو شنار** بمناسبة حصوله على الإجازة القرآنية برواية حفص عن عاصم من طريق الشاطبية وبمناسبة حصوله على درجة البكالوريوس في الهندسة المدنية من جامعة البلقاء التطبيقية

ومن الأخ **بسام محمد نمر أبو عرقوب** بمناسبة حصوله على الإجازة القرآنية برواية حفص عن عاصم من طريق طيبة النشر سائلين الله تعالى أن يجعلهم من أهل القرآن وأن ينفع بهم الإسلام والمسلمين

تهنئة

يتقدم كلٌّ من لجنة إدارة مركز القصر القرآني / فرع الكرك وإدارة نادي الطفل القرآني

وأعضاء اللجنة النسائية في المركز بالتهنئة والتبريك من الأخت **واجد محمد مصطفى المجالي**

بمناسبة نجاحها في دورة الإيتقان سائلين الله تعالى أن يجعلها من أهل القرآن وأن ينفع بها الإسلام والمسلمين

تهنئة

تتقدم إدارة جمعية المحافظة على القرآن الكريم بالتهنئة والتبريك من الأخ الموظف في الإدارة العامة

خليل الترتير

بمناسبة قدوم مولودته

لوزان

بورك لك في الموهوبة

وشكرت الواهب

وبلغت أشدها ورزقت برّها

تهنئة

تتقدم لجنة إدارة فرع الكرك بالتهنئة والتبريك من الأخوات الناجحات في دورة «إتقان الدراية»:

كوثر الطراونة اعتدال الطراونة وجدان الهلاي
فايزة الرواشدة ضياء الحسنات سميرة أحمد

خالدة النوايسة آلاء السميرات سكينه الجعافرة
ومن الأخوات الناجحات في دورة «إتقان الرواية»:

واجد المجالي سحر نزال آمال العواسا
سميرة الشلوح أسمهان المواجدة فاديا البريكات
سائلين الله تعالى أن يجعلهن من أهل القرآن وأن ينفع بهن الإسلام والمسلمين

تهنئة

تتقدم لجنة إدارة مركز الشهيد القرآني

فرع عمان الأول

بالتهنئة والتبريك

من مدير المركز

راضي حسن العوراني

ومن الإخوة المدرّسين

أحمد عياد عمر عبد العزيز

معتصم درويش حارث الحلو

عمر الأسطل مهند السرطاوي

بمناسبة حصول مركز الشهيد القرآني على المركز الأول في

تقييم الأندية الصيفية على منطقتي (المنارة وجبل النصر)

سائلين الله تعالى أن يجعلهم من أهل القرآن

وأن ينفع بهم الإسلام والمسلمين

تتقدم لجنة إدارة مركز فجر الإسلام القرآني / فرع عمان النسائي بالتهنئة والتبريك

من المعلمة **خلود أبو نصار**

بمناسبة حصولها على لقب «المعلمة المثالية» لعام ٢٠١٤م على مستوى فرع عمان النسائي

سائلين الله تعالى أن يبارك لها وأن يجعلها ذخراً لدينها وأمتها

تهنئة

الفائزون بمسابقة العدد مئة وثلاثة وخمسين

153

للإعلانا تكم في

الفرقَات

الاتصال على هاتف: (٠٦/٤٦٢٨٣٣٤) فرعي (١٣٤) (١٣٥)

فاكس: (٠٦/٤٦٢٨٣٣٦)

أو المراسلة على: ص.ب ٩٢٥٨٩٤

الرمز البريدي ١١١٩٠ - عمان / الأردن

الموقع على الإنترنت: www.hoffaz.org

البريد الإلكتروني: forqan@hoffaz.org

- أمينة عبد الرحمن أحمد المومني
- حسن عيد محمد جعفر
- منيرة حسين عبد أبورحمة
- فاطمة عبد العزيز أحمد الأسمر
- إسراء أسامة أبوصوفة
- إبراهيم نايف إبراهيم أبو قطام
- محمود عبد الرحمن شعبان عبد القادر
- ابتسام عبد الرحمن الصالحي
- رولا طه أحمد سليمان
- رولا إسحاق سعيد عليان

إجابات مسابقة العدد مئة وثلاثة وخمسين

153

- ١- (٥) سور. ٣- بدل كل من كل. ٥- محي الدين الدرويش.
- ٢- (٧) سور. ٤- الالتفات. ٦- عائشة عبد الرحمن.

كوبون مسابقة العدد 155

اسم المشترك (رباعياً):

العنوان البريدي:

الهاتف:

الفرقَات الفرقَات الفرقَات الفرقَات الفرقَات الفرقَات الفرقَات الفرقَات الفرقَات الفرقَات



فتحدث في ورقته (كيف تصنع جيلاً من النخبة) حول الثقافة الإعلامية، ودورها في تشكيل الرأي العام.. مشيراً إلى عمقها وأثرها، ومبيناً دور الإعلام في صناعة الوعي والثقافة المجتمعية، كما تطرق إلى تأثير الكُتّاب الصحفيين على الشعوب اليوم، واصفاً إياهم بأنهم (صانعو المعلومة، وقادة الرأي). كما بيّن أهداف الاتصال وأثرها في تغيير المعلومات والاتجاهات والسلوك، وذكر



غرابية: ليس هناك حيادية في الإعلام، والمطلوب من الإعلام أن يكون موضوعياً بنقل الحقائق دون تزيف أو تغيير أو مبالغة

عدة وسائل للحصول على إعلام بّناء هادف، الذي يؤدي إلى تشكيل الرأي العام المستنير، والتحصين من وسائل تضليل الإعلام، وعدّد

الإعلام تفاعلياً، وأصبح المواطنون العاديون مُراسلين لوسائل الإعلام، والمتلقّي مُرسلاً.. وأضاف: تؤكّد بعض الدراسات أنّ الإعلام الاجتماعي بات مُنافساً قوياً على الساحة الإعلامية، ويُعدّ (٣٠٪) من المواطنين العرب الإعلام الاجتماعي المصدر الرئيسي للأخبار.. ويرى الدكتور الشريف أنّ الصحيفة الورقية المطبوعة ستُغادر ساحة الإعلام بعد سنين قليلة، ولكنّ الصحافة كمهنة تُخدم المجتمع، لن تختفي، ولكنها ستأخذ شكل الصحيفة



نوفل حدّر من سيطرة فئة لها ارتباطات خارجية وأجندات خاصة على الإعلام، ودعا إلى غربة ما يصل من الحرب الإعلامية والنفسية

الإلكترونية.. مشيداً بأهمية التخلّط بأخلاقيات الإعلامي والصحفي في مجالات عدة.

وختم بالإشارة إلى مواقع التواصل الاجتماعي وإحصائيات أعداد المستخدمين لها في الأردن والوطن العربي، كما نوّه بخطورة الإعلام وأهميته، قائلاً: المارك الآن أصبحت تُحسّم في ساحة الإعلام قبل ساحة المعركة، وإذا كانت المطالبة بالإصلاح السياسي والاقتصادي قد ملأت الأجواء في المنطقة العربية، فإنّ إصلاح الإعلام هو البوابة التي ينفذ من خلالها الإصلاح بمعناه الشامل.

أما الدكتور إبراهيم أبو عرقوب -المدرّس في الجامعة الأردنية-

المجلة في تحقيق رسالة الإعلام الهادف.

وتخللت الجلسة الافتتاحية كلمة الدكتور النابلسي، التي أشار فيها إلى ضرورة معرفة الإنسان للغاية من وجوده، والتي لا تتحقّق إلا باتّباع المنهج الربّاني الذي أمره الله بالسّير عليه، وأضاف: أمر الله تعالى الإنسان بالقراءة في أول كلمة نزلت من القرآن، وذلك من أجل أن يؤمن، ويعرف سرّ وجوده؛ فيعمل، ويسعد..



أبو عرقوب يدعو الإعلام إلى نشر ثقافة التسامح بدلاً من ثقافة العنف، واستخدام لغة القرآن والثقافة الإسلامية

ومن جهته، ألقى نائب رئيس الجمعية الدكتور أحمد شكري كلمة أشار فيها إلى الاستراتيجية الإعلامية للجمعية، والاهتمام الخاص الذي توليه بالإعلام، والذي كان دافعاً لتأسيس (مجلة الفرقان) قبل خمسة عشر عاماً.

ثم انطلقت أعمال الملتقى بالجلسة الأولى -التي أدارها الكاتب الصحفي أحمد حسن الزعبي- وتحدّث فيها وزير الإعلام الأسبق الدكتور نبيل الشريف، في ورقة بعنوان: «الواقع الإعلامي الجديد»، وتطرّق فيها إلى أهمية التغيير الذي أحدثته شبكة الإنترنت في المفاهيم الأساسية للإعلام، وفي إعادة صياغة المبادئ التي يقوم عليها العمل الإعلامي بشكل جذري؛ فأصبح



برعاية الداعية الدكتور محمد راتب النابلسي، وبحضور عدد من الإعلاميين والأكاديميين، وبمناسبة مرور خمسة عشر عاماً على صدورها، عقدت مجلة الفرقان ملتقاها الإعلامي الثاني، بعنوان:

(الإعلام.. دوره وواقعه)، في فندق أبراج زمزم.

افتتح الملتقى رئيس التحرير الدكتور سليمان الدقور، مؤكداً أنّ



الشريف: الصحيفة الورقية ستغادر ساحة الإعلام بعد سنين قليلة

هدف الملتقى هو توعية المجتمع بدور الإعلام ورسالته، وتطوير الخطاب الإعلامي من خلال مخرجات عملية، ومشيراً إلى دور



خصائص الإعلام البناء، ومنها: توحيد كلمة الأمة، حشد طاقات المجتمع تجاه قضايا الأمة، مخاطبة العقل والعاطفة، نشر الحقيقة ومقاومة الإشاعات، نشر ثقافة التسامح بدلاً من ثقافة العنف، استخدام لغة القرآن ونشر الثقافة الإسلامية، زرع قيم الفضيلة في المجتمع وحرصاتها، الالتزام بأخلاقيات الإسلام، الدعوة إلى الحوار مع الآخر، الحرية في طرح الأفكار.

النفسية على تغيير القنوات والمواقف، من خلال شواهد تاريخية، مشيراً إلى الهالة التي يصنعها الإعلام حول الأشخاص، والأساطير التي ينسجها العدو من حوله، والتي هدفها قذف الرعب في قلوب الخصم.. مؤكداً على ضرورة إعداد خطة إعلامية وتربوية للحفاظ على المفاهيم والأخلاق والتصورات.. وختم بنصائح للأفراد، لغربة ما يصل إليهم من الحرب الإعلامية والنفسية في ظل المواقف والأحداث الراهنة.

لا بد من وجود مجتمع حيّ مُراقِب للإعلام، ولا بد أيضاً من تعدد وسائل الإعلام وتنوعها.. كما أكد على إمكانية أن يكون المواطن مؤثراً و(صاحب سطوة) من خلال الإعلام، وأن الوصول إلى إعلام موضوعي مستقل ليس مستحيلاً، بل يمكن تحقيقه بالتخطيط

الواعي والعمل الدؤوب.. وتناول في ورقته أيضاً موقف الإعلام والصحفي الشخصي، وأثره على تغطيته للأحداث. وفي ختام الملتقى، تم توزيع الدروع وشهادات المشاركة على كل من: راعي الحفل، والمتحدثين، والرعاة الإعلاميين، وفندق أبراج زمزم.

ثم قدّم رئيس مركز التدريب في الجمعية الدكتور محمد الأسود الجلسة الثانية، وتضمنت ورقتين: الأولى بعنوان: (الحرب الثقافية والنفسية في الإعلام وأثرها على الأمة)، واستهلها المدرّس في الجامعة الأردنية الدكتور أحمد نوفل ببيان تأثير الإعلام ونفوذه، سواء كان صادقاً أم كاذباً.. رسالياً أو دعائياً.. بناءً أو هداماً، وأشار إلى الدور الذي تلعبه وسائل الإعلام اليوم في تشكيل العقل والشعور والهوية والثقافة والمفاهيم، وأن الأمر الذي يجعلها على درجة من الخطورة، هو وقوعها في يد فئة لها ارتباطاتها وأجنداتها.. ثم ضرب أمثلة لأهمية الحرب النفسية وخطورتها وتأثيرها، وتناول قدرة الحرب

أما الورقة الثانية (الإعلام والموضوعية)، فتحدث فيها الإعلامي الأستاذ حسام غرايبة عن (حيادية والموضوعية.. المفهوم والفرق)، وقال فيها: ليس هناك حيادية في الإعلام؛ لأن الإعلام لا بد أن ينحاز إلى المصلحة الوطنية العليا وقيم المجتمع السائدة، والمطلوب من الإعلامي أن يكون موضوعياً، والموضوعية تقتضي نقل الحقائق دون تزييف أو تغيير أو مبالغة، كما تقتضي أن يكون الإعلامي مستقلاً؛ لا يتأثر بالترغيب ولا بالترهيب.. ثم شدّد على دور المجتمع الذي ينتج وسيلة إعلام موضوعية صادقة؛ فللحصول على إعلام موضوعي،

إصدار جديد لجمعية المحافظة على القرآن الكريم (كلمات القرآن تفسير وبيان) بطريقة «بريل»



وفق رؤية جمعية المحافظة على القرآن الكريم في بثّ الثقافة القرآنية وتيسير تعليم القرآن الكريم وتحفيظه، وسعياً منها لخدمة المجتمع بمختلف شرائحه ومستوياته؛ اختارت الجمعية كتاب التفسير الشهير (كلمات القرآن تفسير وبيان) للشيخ حسنين محمد مخلوف، والمعروف بوضوح أسلوبه،

وسهولة تناوله.. وأصدرته بطريقة «بريل» للمكفوفين؛ خدمةً لهذه الفئة المهمة من المجتمع، وسعياً لتعليمهم معاني القرآن الكريم.

للاستفسار وحجز الكميات
هاتف: (٠٧٩٩٧٩٧٦٣٦)



الجمعية الأردنية لإعجاز القرآن والسنة تعقد ملتقى «الأسرة من منظور قرآني»

القرآن الكريم، مستعرضة بعض الأمثلة لهذا الحوار؛ كحوار يعقوب عليه السلام وابنه يوسف، وحوار الشيخ الكبير شعيب مع ابنته، مبيّنة آداب الحوار في هذه الأمثلة.

وفي الجلسة الثانية تحدّث القاضي الشرعي الدكتور سامر القبيج حول المودة والرحمة بين الزوجين، وأشار إلى أنّ الإنسان لا تصلح له الوحدة، فخلق الله له من جنسه زوجة حواء ليسكن إليها، قبل أن ينزل إلى الأرض، وقال: إنّ المودة هي الحب، والحب شعور عميق الجذور، طويل العمر.

وتحدّث اختصاصية التغذية بثينة الخطيب حول الرضاعة الطبيعية، باعتبارها إعجازاً في عصر العلم، مشيرة إلى أنّ كثيراً من الدراسات العلمية الحديثة أكّدت أهمية الرضاعة الطبيعية، وخصوصاً في إتمام نضوج جهاز المناعة لدى الطفل في الأشهر الأولى من حياته، وكذلك في تسريع نضوج الأمعاء، وأنّ من مظاهر الاهتمام بالرضاعة الطبيعية عالمياً ظهور ما يسمى (بنوك حليب الأم).

وحول الإعلام وأثره على الأسرة، تحدّث الدكتور عبد الرحمن ذاكر، مؤكداً أنّ الإعلام شريك في عملية التربية، ومشيراً إلى آثاره النفسية والتربوية في حياة الأسرة، وكذلك الآثار الذهنية؛ كاللغة والقراءة والتركيز، والملاحظة والخيال والإبداع، والآثار الشخصية؛ كمفهوم الذكر والأنثى، والحرية الشخصية، والآثار الاجتماعية؛ كمفاهيم (الآخر، والحب، والجنس).

وقد حضر هذا الملتقى الذي تقيمه الجمعية بشكل دوري، عددٌ كبير من المهتمّين والفعاليات الشبابية والنسوية.

عقدت الجمعية الأردنية لإعجاز القرآن والسنة اليوم العلمي السادس بعنوان: (الأسرة من منظور قرآني) بالتعاون مع نقابة المهندسين الأردنيين، وجمعية العفاف الخيرية.

وقال الدكتور عبد اللطيف عربيات/ رئيس جمعية العفاف: إنّ الإسلام هو أول من اهتمّ بالأسرة، ووضع الأسس التي تسهم في بنائها على أسس سليمة، وتحافظ على استمرارها ونجاحها، وبها يحفظ حقوق جميع مكوناتها (الزوج والزوجة والأبناء).

بدوره، أشار المهندس حاتم البشتاوي/ رئيس الجمعية الأردنية لإعجاز القرآن والسنة، إلى أنّ الشريعة الإسلامية أكّدت على التكافل بين أفراد الأسرة، وجعلته الرابطة المحكم الذي يحفظ الأسرة من التفكك والانحيار، وتطرق إلى ارتفاع حالات الطلاق في الأردن خلال العامين الماضيين؛ وإلى إحصائيات حول انتشار حوادث القتل والجريمة.

من جهته، أكّد المهندس خالد أبو رمان/ مندوب نقيب المهندسين الأردنيين، على حرص النقابة على التواصل مع مؤسسات المجتمع، وأنّ الأسرة لها اهتمام خاص بمشاريع النقابة (المادية والثقافية والاجتماعية).

وحول المفاهيم القرآنية في بناء الأسرة، تحدّثت الدكتورة فاطمة السعدي، مشيرة إلى مفاهيم: (الأسرة والأهل والزوج والمنزل والمسكن والبيت والغرفة)، وبيّنت أنها مستلزمات الاستقرار والإقامة للأسرة المسلمة.

كما تحدّثت السيدة خولة العناني حول الحوار بين الآباء والأبناء في



مهرجان «عمّان تنتصر للقدس» في الجامعة الأردنية

الفرقان - مجاهد نوفل

قريباً بإذن الله.. وأضاف: تقديراً لما للقدس من أهمية بالغة، فُمنّا في الجامعة الأردنية بطرح متطلب اختياري لطلبة الجامعة كافة، باسم: «القدس»، كما أطلقنا جائزة لأحسن رسالة ماجستير أو دكتوراه عن القدس أو المسجد الأقصى.

ثم أدار الدكتور عبد الله الصيفي ندوة، تحدّث فيها كلٌّ من الدكتور محمد راتب النابلسي، والدكتور أحمد نوفل، وجاء في كلمة الدكتور النابلسي: «عذراً لك يا صلاح الدين وألف عُذر.. أنت الذي حرّرت القدس من أيدي الفرنجة القدامى، وقُلّت قولتك المشهورة: (لن يرجعوا إليها ما دُفنا رجالاتنا).. ثم أشار إلى البشري بتحرير القدس ودخول المسجد الأقصى، مؤكداً أنّ ما تمّ به الأمة الإسلامية هو محنة عظيمة، ومبشراً بمنحة عظيمة واستخلاف في الأرض بعد المحنة.

أما الدكتور نوفل، فقد نوّه إلى المفهوم الشامل للحرب بيننا وبين العدو الصهيوني، فقال: اليهود يُروّجون رواية باطلة حول هيكل سليمان، ويتمسكون بأصاليب.. ونحن أولى أن نتمسك بحقنا ونعمل لإرجاعه.. والمعركة بيننا وبينهم شاملة، وأخطر ما فيها البُعد الفكري والثقافي والحضاري والتاريخي، ومَن فشل في الميادين الفكرية والثقافية.. سيفشل حتماً في المعركة العسكرية.

هذا، وتحلل المهرجان عرضان تعريفيان بالقدس والمسجد الأقصى؛ العرض الأول: قدّمه الأمين العام للجنة الملكية لشؤون القدس الدكتور عبد الله كنعان، وتضمن نبذة عن تاريخ القدس، وأبرز معالمها، ومراحل تهويدها... والعرض الثاني: قدّمه مدير المسجد الأقصى في وزارة الأوقاف الأردنية الأستاذ عبد الله العبادي، مبيّناً دور الأردن في إعمار الأماكن المقدّسة في مدينة القدس، ومرافق الحرم القدسي كافة، ومبشراً إلى الدور التعليمي والتربوي للأردن في المسجد الأقصى.

أقامت كلية الشريعة في الجامعة الأردنية بالتعاون مع رابطة علماء الأردن واللجنة الملكية لشؤون القدس ووزارة الأوقاف والشؤون والمقدسات الإسلامية مهرجان «عمّان تنتصر للقدس» برعاية رئيس الجامعة الأردنية الدكتور اخليف الطراونة.

استهل الحفل -الذي قدّمه الدكتور عبد الرحمن الكيلاني- بكلمة عميد كلية الشريعة الدكتور محمد الخطيب، التي قال فيها: الخطر الذي يواجه القدس، دُقّ ناموسه منذ أمد بعيد، وكلما تقاعس المسلمون عن نصرته القدس، كثّف المحتل من تهويدها وطرد سكانها.. وإنّ الأجيال تحمل في عقولها وقلوبها حبّ القدس، ومن الواجب عليها الدفاع عنها بكل الوسائل والإمكانات.

وبدوره، ألقى رئيس رابطة علماء الأردن الدكتور بسام العموش كلمة الرابطة، مشيراً إلى أنّ انتصار عمّان للقدس ليس جديداً بل هو قديم، وأنّ دماء الأردنيين سالت على أرض فلسطين دفاعاً عن قضيتها المقدّسة، وأنّ على العرب والمسلمين جميعاً العمل لتعود القدس إلى هويتها الإسلامية، وأضاف: ضاعت القدس لأننا لم نعدّ العدة اللازمة لتحريرها، ولن نُحرّر إلا بإعداد القائد المؤمن والأمة المؤمنة.

وزير الأوقاف الدكتور هايل داود، أشار في كلمته إلى أنّ الدفاع عن القدس والمسجد الأقصى هو ديدن الأردن، وقال: دوماً ما كانت عمّان إلا مع القدس، ودوماً ما كانت عمّان والقدس إلا في قلب واحد وجسد واحد.

وحول دور الجامعة الأردنية في نصرته القضية الفلسطينية، ألقى رئيس الجامعة الأردنية الدكتور اخليف الطراونة كلمة قال فيها: دورنا في الجامعة الأردنية أن نقرع الجرس على مسامع العرب والمسلمين لنشدّ من عزم أهلها المرابطين، وليظلّ سراج القدس مُشتعلاً بزيت الدعم المادي والمعنوي.. والأقصى سيعود لأهله

«أيا صوفيا»

يتطلع كثير من الأتراك إلى اليوم الذي يتحول فيه متحف «أيا صوفيا» الشهير في قلب اسطنبول إلى مسجد للمسلمين بعد (٧٩) عاماً من غياب الأذان عنه بقرار من مصطفى كمال أتاتورك.

ونشرت العديد من وسائل الإعلام مؤخراً خبراً مفاده أن الآلاف أدوا صلاة الفجر أمام المتحف، وهتفوا: «اكسروا السلاسل وافتحوا مسجد أيا صوفيا»، مطالبين بتحويله إلى مسجد.

يذكر أن كاتدرائية «أيا صوفيا» بنيت عام (٥٣٧م) كأهم معلم سيادي للامبراطورية البيزنطية، وبقيت عنواناً لقوة الدولة الرومانية الشرقية إلى أن فتح السلطان العثماني محمد الفاتح القسطنطينية عام (١٤٥٣م)، حيث حوّلها إلى مسجد يرمز أيضاً إلى قوة الدولة العثمانية وسطوتها، وقد افتُتح في الجزء الخلفي من المتحف مسجدٌ تُقام فيه الصلاة ويُرفع فيه الأذان في عهد حزب العدالة والتنمية.

المؤتمر العالمي الثاني للباحثين في السيرة النبوية في المغرب: العمل على وضع الإطار العلمي الشامل لمشروع السيرة النبوية الكاملة



مشاركة مدير التحرير في أعمال المؤتمر

السيرة النبوية، أفق خدمة فقه السياسة والاجتماع ومنهاج الإصلاح في السيرة النبوية، أفق خدمة فقه التربية والتعليم في السيرة النبوية، أفق خدمة فقه التيسير والتقريب للسيرة النبوية، مشاريع خادمة للسيرة النبوية.

وقد خلص المؤتمر إلى توصيات منها: التعجيل بإنشاء الرابطة العالمية للمؤسسات والباحثين في خدمة السيرة النبوية، واعتماد فروع لها في جميع بلدان العالم الإسلامي، والعمل على وضع الإطار العلمي الشامل لمشروع السيرة النبوية الكاملة، وإعداد إصدار علمي عن السيرة النبوية يخاطب غير المسلمين، وإنشاء قناة خاصة بالسيرة النبوية على غرار قنوات القرآن والسنة. يذكر أن المؤتمر العالمي الأول في السيرة النبوية كان في موضوع: جهود الأمة في خدمة السيرة النبوية.

على مدى ثلاثة أيام متواصلة من شهر نوفمبر / تشرين ثان احتضنت مدينة فاس المغربية، أعمال المؤتمر العالمي الثاني للباحثين في السيرة النبوية في موضوع: آفاق خدمة السيرة النبوية، الذي نظّمته مؤسسة الدراسات والبحوث العلمية (مبدع)، بالتعاون مع وزارة الأوقاف المغربية، والمجلس العلمي الأعلى، ومركز ابن القطان للدراسات والأبحاث، ومركز السيرة النبوية في اسطنبول، وحضره ثلة من العلماء والمفكرين والمهتمين بشأن السيرة النبوية، وقد شارك مدير تحرير الفرقان السيد أحمد أبو عمر - ممثلاً عن الأردن - في هذا المؤتمر ببحث عنوانه: «فقه التربية النبوية .. آفاق ودلالات».

وتضمن المؤتمر - عدا الجلسة الافتتاحية والجلسة الختامية - ست جلسات، تناولت على الترتيب: أفق خدمة مصادر السيرة النبوية، أفق خدمة متن

انسجام... اسم على مسمى



شركة سعد الدين الزميللي وأولاده وشركاهم
شارع وصفي التل (الجاردنز) قرب ميدان اليوبيل . هاتف ٥٥٢٢٣٥٠ - ٥٥٣١٣٥٠
فاكس ٥٥٣١٣٦٠ - ٩٦٢٦ + صندوق بريد ٦٣٥ عمان ١١١١٨ الأردن
Email:zmeilico@batelco.jo

انسجام
للمفروشات



سيطروا على صنعاء ثم تمددوا في عدة مدن يمنية الحوثيون.. النشأة وعوامل التوسع

صنعاء-الضرقان



تعدّ حركة «أنصار الله» الحوثية حديثة النشأة مقارنة بالحركات الإسلامية الأخرى، وهي نشأت أساساً بسبب الصراع الذي كان دائراً بين القوات النظامية الحكومية وبين أحد علماء الزيدية الكبار في العام ٢٠٠٤م، وهو حسين بدر الدين الحوثي، الذي كان يرفع شعار: معاداة أمريكا «الله أكبر»، الموت لأمريكا، الموت لإسرائيل، اللعنة على اليهود، النصر للإسلام.

يتأثر تيار حركة أنصار الله سياسياً بالحركات الشيعية العالمية كحزب الله في لبنان والجمهورية الإسلامية في إيران، ويتضح ذلك من أدبياتهم؛ فهم يتأثرون ثقافياً وسياسياً بطروحات حزب الله في لبنان، وخاصة في الشعار الأساسي لديهم الذي يهتفون به بعد صلاة الجمعة، وكذلك معظم الأناشيد التي يتغنّون بها. تتركز شعبيهم في المحافظات الشمالية وخاصة صعدة والجوف وحجة وعمران وصنعاء والمحويت وذمار.

وللحوثيين نشاط ثقافي وسياسي واسع، وقد استطاعوا السيطرة عسكرياً على كثير من المحافظات الشمالية بما فيها عاصمة اليمن صنعاء.

بدايات الظهور:

بالعودة إلى البدايات؛ فقد استغلّ الرئيس اليمني السابق علي عبد الله صالح الصراع الدولي القائم بين إيران وأمريكا، وحاول الإيحاء للعالم بأن إيران لها ضلع كبير في تجنيد وتدريب ميليشيات مسلحة على الحدود السعودية - اليمنية من أجل الإضرار بأمن المملكة العربية السعودية، وكان هدفه عصفير كثيرة بحجر واحد، وهو الحصول على دعم لسلطته والقضاء على خصومه، وكسب وُدّ السعودية وأمريكا، والترجّح عبر شقّ الحروب التي تُدرّ الكثير من الأموال.

في كواليس السياسة اليمنية في هذه الفترة، كان يدور صراع من نوع آخر؛ إذ كان هناك معلومات متداولّة عن نيّة الرئيس اليمني السابق توريث نجله الأكبر أحمد السلطة في انتخابات صورية، لكنه جُوبه بمعارضة قوية من قبل رجال قبائل كبار، أمثال: أولاد الشيخ عبد الله بن حسين الأحمر، ومن قبل أحزاب قوية، كحزب الإصلاح، وقادة عسكريين كبار، أمثال:

علي محسن صالح الأحمر / قائد المنطقة الشمالية الغربية حينها، ومستشار الرئيس هادي لشؤون الدفاع والأمن حالياً والهارب إلى المملكة العربية السعودية بعد سيطرة «أنصار الله» على العاصمة صنعاء.

وحسب سياسة «صالح» المعروفة، وجد في دعوة حسين الحوثي، في المنطقة التي تقع تحت نفوذ المنطقة العسكرية لمحسن بمحافظة صعدة منطقة مران، الفرصة المواتية لإخراج قوات الفرقة الأولى مدرع للحرب مع الحوثيين، وهو فخر وقع فيه اللواء محسن بسهولة شديدة لأسباب اجتماعية ودينية؛ فاللواء علي محسن متديّن سلفي، والتقيض الديني لحسين بدر الدين الحوثي الذي يعتنق المذهب الزيدي، ودائماً كان على صراع مع الفكر السلفي، بالإضافة إلى أنّ «محسن» يعتبر من الناحية القبلية محسوباً على قبيلة «حاشد» التي تمسك بزمام السلطة في اليمن بشخص الرئيس «صالح» وقادة الأجهزة الأمنية والعسكرية، بينما الحركة الحوثية تنشط في مناطق «بكيل» وهي القبيلة الكبرى في اليمن، وعندها إحساس بالظلم والقهر والإبعاد عن السلطة.

لم يكن يتوقع أحد أنّ صراعاً في منطقة لا تتجاوز الكيلو متر مربع الواحد (قرية مران) سوف يمتدّ ليشمل ثماني محافظات يمنية في غضون ست سنوات.

نشأة الحوثيين:

نشأة الحركة الحوثية فكرياً تعتبر قديمة منذ أواسط الثمانينات؛ عندما قرّر مجموعة من شباب المذهب الزيدي تكوين تنظيم فكري للدفاع عن الظلم اللاحق بالمذهب الزيدي وعدم تدريس تعاليمه وتهميشه، وعدم السماح بطباعة كتبه وتدريسها، وتبلورت هذه الفكرة وخرجت إلى أرض الواقع بعد قيام الوحدة اليمنية في العام ١٩٩٠م، وذلك عبر إنشاء ما سُمّي حينها بـ(متمدى الشباب المؤمن)، الذي كان يقوم بتعليم مبادئ وأسس المذهب الزيدي لأبناء المذهب في دورات صيفية لمدة ثلاثة أشهر، في الفترة التي تكون فيها المدارس في حال عطلة رسمية.

استمرت هذه الحركة الفكرية في تصاعد مستمر حتى العام ٢٠٠١م، وهو العام الذي شهد انقساماً بين مؤسسي هذا المتمدى لثلاثة أقسام

بسبب اختلاف طريقة التعاطي مع الهدف من إنشائه، فانفرد حسين بدر الدين بقيادة فروع المتمدى في منطقته مران وأخوه محمد بدر الدين بقيادة فروع المتمدى في ضحيان وأغلب مناطق محافظة صعدة وبعض المحافظات الأخرى، بينما انفرد محمد يحيى عزان وعبد الكريم جديان بقيادة بعض فروع المتمدى في منطقتهم رازح وبعض المناطق الأخرى.

في العام ٢٠٠٢م بدأ حسين بدر الدين -بعد عودته من السودان وتركه دراسة مرحلة الماجستير- بعقد المحاضرات لأتباعه والتركيز على مركزية أهل البيت في قيادة الأمة وضرورة وجود العَلَم القائد، والعداء لأمريكا وإسرائيل باعتبارهما الشر المطلق في هذا العالم، وسعى لاستنهاض الناس في هذا المجال وإرسال أتباعه للقيام بالهتاف في المساجد بما سمي حينها «الشعار»، في المقابل بدأت أجهزة الأمن اليمنية تلتفت لهذه الظاهرة وتعتقل من يهتف بهذا الشعار في المساجد في أي منطقة كانت.

في العام ٢٠٠٣م جرت انتخابات مجلس النواب اليمني، وفاز ثلاثة أعضاء للمجلس النيابي قرييين من حسين بدر الدين وهم شقيقه يحيى بدر الدين وعبد السلام هشول وعبد الكريم جديان، مما دفع المتضررين من مشائخ القبائل المحسوبين على الحزب الحاكم إلى دقّ ناقوس الخطر لدى دوائر الحكم في صنعاء والإيحاء بأن هذه الجماعة سوف تسعى للسيطرة على مقاليد الحكم، ليس فقط في صعدة وإنما في كل اليمن.

استمرت الأمور بالتصاعد وأخذت منحى الصراع العسكري بعد أن قرّرت الحكومة اليمنية إلقاء القبض على حسين بدر الدين وإرسال قوة عسكرية مسلحة لتنفيذ الأمر، فحدث الصدام المسلح الأول في شهر يوليو ٢٠٠٤م، وانتهى بقتل زعيم الجماعة حسين الحوثي في سبتمبر من العام نفسه.

أخذت الحرب تأخذ منحى الكَرّ والفرّ، وتطورت مساحةً وشدّةً وبدلاً من أن تكون حرباً بين فصيل متمرد وبين قوات نظامية صاحبة شرعية؛ أخذت تأخذ طابع صراع مذهبي وقبلي وإقليمي عبر زجّ مجاميع من تنظيم القاعدة ومن التيارات السلفية في الحرب، وعبر الاستعانة بقبائل حاشد في المعارك واستحضار إيران من قبل الإعلام الرسمي، مما أدّى إلى

خروج الحرب عن إطارها المحلي وإدخالها في الصراع الإقليمي.

هذه الأسباب أدت إلى تعاطف هائل من قبل أتباع المذهب الزيدي وأبناء قبائل بكيل والتيارات الشيعية في العالم مع قضية الحوثيين، واعتُبر الصراع دينياً وقبلياً في الأساس، مما حرم السلطة من الحاضن الطبيعي في قيادة المعارك ضدّ هذا التنظيم وسمح بتقويته، نظراً للحساسية الشديدة بين التيارات السلفية وبين المذهب الزيدي من جهة، وبين قوات القبائل خاصة قبيلة حاشد وبين قبيلة بكيل التي يتشكل منها معظم السكان في محافظة صعدة والمناطق المجاورة لها من جهة أخرى.

لقد توجّجت الحروب بتدخّل سعودي مباشر في مسار المعارك عبر دخول القوات المسلحة السعودية في حرب مباشرة ضد الحركة، وذلك بشنّ حرب برية وقصف جوي بدعوى أنّ الحوثيين اعتدوا على أراضي المملكة. استطاع الحوثيون الصمود في وجه الجيشين اليمني والسعودي، مما أدى إلى انسحاب الجيش السعودي من المعارك بعد أسر عدد من جنوده واستيلاء الحوثيين على مناطق عسكرية بداخل المملكة كقرية الجابري.

التحقت حركة «أنصار الله» بالحراك الثوري الشبابي في العام ٢٠١١م في وقت مبكر بسبب العداء المستحکم بين نظام علي صالح وبين الحركة التي شهدت ستة حروب متواصلة، فكان من الطبيعي أن تستغل الحركة فرصة الحراك الثوري وتدخل على خط المواجهة المبكرة مع السلطة لإسقاطها باعتبارها الخصم الأول في حربها معهم على مدى ست سنوات.

في الواقع، يمكن القول: إنّ نشأة الحركة واستمرار الصراع كان بسبب مجموعة معقّدة من الهويات الطائفية المتنافسة، ونقص التنمية الإقليمية، والشكاوى الاجتماعية والاقتصادية المتصوّرة، والتظلمات التاريخية. وما فاقم من الصراع هو التوترات بين السكان الأصليين لبعض المناطق الشمالية من الشيعة الزيديين والأصوليين السلفيين السنّة الذين جرى نقلهم إلى المنطقة. كما أنّ التناحر القبلي عقد الأمور بصورة أكبر.

إيقظ قدراتك ولمستقبلك

د. إبراهيم الفقي
-رحمه الله-

الدق مع الإيماء

د. مصطفى محمود
-رحمه الله-

قد منحك قدرات لا محدودة، ولا بد أن تستخدمها، ولا بد أن يكون هناك تحديات، ونحن نتعلم ونتقدم من التحديات.. بل إن الإنسان إذا نجح بسهولة ودون تحديات، فإنه -غالباً- سيصاب بالاكئاب، وهذا ما أثبتته العلماء في جامعة (هارفارد)، حيث أثبتوا أن الإنسان إذا كان مُرفهاً باستمرار، فإنه حتماً سيصاب بالاكئاب.. وإذا أردت الدليل على ذلك، فانظر إلى أغنياء العالم الذين لم يتعبوا في جمع المال، فستجد أن أكثر من (٩٠٪) منهم يُعانون من الاكتئاب؛ لأنهم لم يكتسبوا أي خبرات أو تجارب، ولم يتعلموا أي شيء، ولم يتعبوا في أي شيء من هذه الأموال.. وكما قال الشافعي:

بَقْدَر الكَدِّ تَكْتَسِب المعالي وَمَنْ طَلَب العُلا سهر الليالي

وَمَنْ رَام العُلا مِنْ غير كَدِّ أَضاع العمر في طلب المحال

إيقاظ القدرات يبدأ بالإدراك؛ فابدأ بالإدراك أولاً، واعرف من أنت، ثم بعد ذلك تقبل نفسك كما أنت؛ لأن التقبل الذاتي جزء من التقدير الذاتي، والتقبل الذاتي يُعدّ دفعةً لك إلى الأمام.. فلا بد أن تدرك أنك أفضل مخلوق عند الله، ولا بد أيضاً أن تفصل بين نفسك وبين سلوكك، وذلك يُعينك على إدراك ذاتك وتقديرها؛ فتصبح بلا عُقد نفسية؛ فإذا عيرك شخص بأنك طويل أو قصير... فلا ينبغي أن يؤثر ذلك عليك إطلاقاً.

تفكرت كثيراً في كلمة (الإدراك)، وأدركت تماماً أنها تمثل الحياة كلها، وقد وجدت -فعلاً- أنه بدون الإدراك لن يحدث تغيير؛ فإذا لم تدرك أنك تتعصب فلن تتغير، وإذا لم تدرك أنك لم تستخدم قدراتك فلن تستخدمها، وإذا لم تدرك أن التدخين خطر على دينك وصحتك فلن تُقلع عنه.. فالإدراك هو بداية التغيير، والتغيير هو بداية النمو، والنمو هو بداية التقدم... فلا بد أن تدرك أن الله

١. أنشئ صفحتك على (الفيس بوك) عبر تسجيل الدخول والذهاب إلى (<http://www.facebook.com/pages/create.php>)، ثم قم باختيار نوع الصفحة الذي تفضله.

٢. ضع لك صورة شخصية، مع مراعاة أن يكون عرضها (١٨٠ بيكسل)، وارتفاعها (١٨٠ بيكسل)، وأن لا يتجاوز حجمها (٤ ميغابايت).

٣. سيطلب منك (فيس بوك) الحصول على المعجبين، ولكن نقترح عليك تأجيل هذا الأمر حتى تصبح جاهزاً لنشر صفحتك، لذا قم بالضغط على زر (تخطي).

٤. أدخل معلوماتك الأساسية، بما في ذلك موقعك الإلكتروني. والآن، أصبحت صفحتك شبه جاهزة، وحتى تعرف على كيفية إكمال الصفحة ونشرها.. تابعنا في هذه السلسلة في العدد القادم.

لدى الصفحات والمجموعات وظائف كثيرة متشابهة، ولكن لكلٍّ منها أيضاً قدراتها المميزة وجاذبيتها الخاصة.. وتمّ تصميم الصفحات لتتم مشاركتها على نطاق واسع.

مراحل تكوين صفحة (الفيس بوك):

قبل البدء بتكوين حسابك الشخصي، هناك أسئلة مهمة ينبغي أن تأخذها في الحسبان:

- هل وضعت أهدافك من حسابك على (الفيس بوك)؟

- هل كتبت محتواك الخاص؟

- هل حدّدت مؤشرات المراقبة والتقييم؟

وبعد أن تضع الإجابات المناسبة، عليك المضي قدماً لتحتجز الاسم الذي تريده، وتُنشئ رابطك المخصّص، وذلك عبر الخطوات التالية:

وأسوأ الحلول التي يلجأ إليها إنسان قلق هي (الهروب).. إنّ المقاهي وإدمان التدخين ولعب القمار والمخدرات.. كلها معناها ورقة غياب، يتركها الإنسان القلق على مكتبه، ويذهب دون أن يصطحب نفسه إلى مكان ما، ثم يعود دون أن يكون قد أحسّ بشيء حقيقي..

إنّ فترة الهروب فترة ساقطة في حساب العُمُر، والعلاج الحقيقي لا يكون إلا بالمواجهة.. وإنّ المعرفة بالنفس أولاً بأول، بالإضافة إلى وجود هدف كبير في الحياة يمتصّ الأهداف الصغرى.. وإيمان عميق، وتعلّق كبير تتضاءل أمامه التعلّقات الصغيرة.. سبل حقيقية للوقاية من القلق.

وهكذا تكون نهاية القلق؛ بمعرفة النفس.. اعرف نفسك.. هذه خطوة النجاة الأولى؛ فإذا عرفت نفسك، قادتك نفسك إلى خالقها.. وقديماً قالوا: اعرف نفسك تعرف ربك..

وبالإيمان تصل النفس إلى برّ السكينة، وتصبح أكبر الأحداث في حياتها مجرد ارتعاشات على سطح بحر هادئ، ما تلبث أن تنداح وتسكن، لتترك البحر شديد الهدوء، شديد الصفاء..

المعرفة في استخدام هذا الموقع، لخلق هوية خاصة للأفراد والمؤسسات. يبدأ معظم الناس باستخدام (الفيس بوك) عبر إنشاء حساب شخصي، ويستعملون هذا الحساب الشخصي (البروفایل) للتواصل مع أصدقائهم، ومشاركة الروابط والصور، وإرسال الرسائل، والانضمام إلى المجموعات، والإعجاب بالصفحات أو الأفراد... وهناك سبب آخر يقف وراء شعبية (الفيس بوك)، وهو كونه يؤمن للمستخدمين وسائل بسيطة للتنظيم والتعبير عن أنفسهم بشكل جماعي على شكل مجموعات أو صفحات.

وبشكل عام، فإن المجموعات تُسهّل نشوء روابط أقوى بين الناس الذين يعرفون بعضهم أصلاً، أو الذين لديهم قضية مشتركة.. ومن جهة أخرى، فإن الصفحات تعمل بشكل مغناطيس، معززة ارتباط المستخدم بما تمثله الصفحة، مثل: قضية، أو حملة، أو شخصية سياسية.

إرادة الإنسان القلق تُسهّم في خلق مشكلته.. أنه مُعذّب.. ولكن جزءاً من عذابه إرادي.. هو الذي جلب القلق لنفسه بإرادته ويتصوّراته.. وهنا تبدو الثغرة الحقيقية في جدار السجن.. إنّ السجين يشكو، ولكن مفتاح السجن في جيبه.. هو الذي أدخل نفسه وأغلق خلفه الباب.. وبإمكانه أن يتحرّر.. بإمكانه أن يقطع حلقة التصوّرات المفرغة التي يدور فيها، وأن يمحو الألوان والظلال من مشكلته، ويتركها عارية على الخطوط.. وبهذا يُذيب الغراء الذي يلصقها بوجدانه..

إنّ الإنسان القلق بحاجة إلى ثلاث مراحل ليفلت من قلقه:

١. أن يفهم نفسه، ويكتشف قدراته، ويزيح النقاب عن رغبته الحقيقية ومداه ومنبعها، ويفهم واقعه وإمكاناته.

٢. أن يقطع حبل التصوّرات والخيالات التي تُعذّي عقله، وبهذا يخلع نفسه من الحائط ويضع حدّاً لجموده الداخلي.

٣. أن يلقي بنفسه في شعور جديد وتجربة جديدة، دون تحفّظ ودون خوف، لا يهتمّ أهي تجربة حلوة أم مرّة، جميلة أم كريهة؛ لأن المهم هو لذّة الاكتشاف.

الزاوية الإلكترونية

دليلك في الإعلام الاجتماعي

«الفيس بوك»

أحمد أبوزهرى
مدرب في الإعلام الاجتماعي

سنكون معكم في هذه السلسلة من هذا الدليل، للتعرف على العديد من المعلومات والنصائح في عالم الإعلام الاجتماعي، والتي تكمن أهميتها في توسّع قاعدة المستخدمين لها، وخاصة موقع (الفيس بوك)؛ فحسب الدراسة الصادرة عن برنامج الحوكمة والابتكار في كلية محمد بن راشد للإدارة الحكومية، تجاوز عدد المستخدمين للـ(فيس بوك) مع نهاية شهر أيار (مايو) الماضي الـ(٨١,٣) مليون مستخدم، وهذا يوجب



محمد عبد الفتاح العجلوني

الموارد الطبيعية

بين فقه الإسلام ونظرة الغرب

كيف تعيش البشرية على الأرض؟

دوران الأرض حول نفسها ينشأ عنه الليل والنهار، ودورانها حول الشمس ينشأ عنه الفصول الأربعة، أما الحركة الثالثة فلم يكشف ستار الغيب عنها، ومعروف عن الجاذبية والضغط الجوي لثلاثي يتعثر الإنسان، وخلاصة حصول التبادل بين النبات والإنسان الذي يلفظ ثاني أكسيد الكربون فيأخذه النبات الذي يلفظ الأكسجين فيأخذه الإنسان والحيوان.

أليس التبادل من صنع الخالق؟ أليس الماء والهواء والنبات والحيوانات والطيور والأسماك موارد طبيعية لا تنضب؟ حتى أجسام الأفاعي والعقارب تمتص السموم التي يسببها التلوث من الجو. أجهزة إلهية سخرها الله من أجل الإنسان، هل أتت صدفة؟!

ولقد أودع الله في الموارد مواد أخرى وأخرى مثل: اكتشاف قدرة المغناطيس على توجيه السفن، وثورة علمية في الكيمياء والحديد الصلب والمطاوع حسب نسبة الكربون فيه، والضغط الجوي لرفع المياه، والفحم الحجري من وقود ثم مولد للقوى المحركة، واكتشاف البترول، والعقاقير الطبية، والذرة وتسخيرها للأغراض السلمية، كل ذلك لمرضاة الإنسان وسعادته على الأرض.

حقائق جغرافية ومناخية وسكانية:

- ١- ٤/٥ من السكان يتركزون في مساحة تقدر بعشر مساحة اليابسة.
- ٢- ٩/١٠ من الإنتاج الزراعي والصناعي يقدمه عدد قليل من الدول.
- ٣- أكثر من ٣/٢ لا يحصلون على دخل يشبع حاجاتهم الأولية الضرورية.
- ٤- في معظم دول العالم ٥٪ من السكان يملكون الثروة والمال و ٩٥٪ لا يملكون أكثر من ٥٪ من الثروة والمال. إذن غزارة في الإنتاج وسوء في التوزيع لا قلة موارد الأرض.

٥- ٨٣٪ بلدان جائعة و ٣٪ من ملاك الأراضي الزراعية يسيطرون على ٧٩٪ منها.

٦- دول تنتج أصنافاً معينة من الإنتاج الزراعي فترمي جزءاً منه في البحر لثلاثي تنخفض الأسعار بالفائض لديها.

٧- ألم يكن سكان الأرض عام ١٧٥٠ حوالي (٧٥٠) مليون نسمة، وفي عام ١٨٥٠ حوالي (٢١٠٠) ألفين ومئة مليون نسمة، وفي عام ١٩٣٠ حوالي (٢٥٠٠) ألفين وخمسمئة مليون نسمة، وفي عام ١٩٨٧ حوالي (٣٥٠٠) ثلاثة آلاف مليون نسمة، وحاليًا عام ٢٠١٤ ما بين (٥٥٠ - ٦) مليار نسمة، هل مات الناس من قلة الموارد؟ طبعاً لا .. لأن الله هياً للبشرية من الاكتشافات والاختراعات التي أدت إلى زيادة الإنتاج ووفرتة، أما موت الناس فيقع من الظلم والجبروت والاستعمار.

٨- إلى الآن لم تمس البشرية كثيراً من المواد الخام.

٩- لو استغلت أرض السودان لوحدها من ثروة حيوانية وزراعية لكفت العالم العربي.

١٠- باختصار: لم يتم استهلاك المادة بطرق مختلفة أو تحويلها إلى طاقة؛ فالمادة لا تفنى ولا تنتهي، وتتحوّل من شكل إلى آخر ويبقى التوازن الطبيعي بين المادة والطاقة.

إن الله سبحانه وتعالى علام الغيوب، لا يغفل عن شيء فيه مصلحة للخلق، وإن الإنسان خليفته في الأرض، يعيش ويحيا لما قدره الله له، وطبقاً لمشيئته وشريعته الربانية التي لا سعادة في الدنيا والآخرة إلا بها.

المبدأ الرأسمالي والمبدأ الإسلامي:

هذان المبدأان متضادان مختلفان متنافسان على السيطرة على العالم وقيادته.

المبدأ الاقتصادي الرأسمالي

بعد أن سقط المبدأ الشيوعي تفرّد المبدأ الرأسمالي بالسيطرة على العالم وهو مبدأ الغرب وعلى رأسه أمريكا، يؤمن بالمادة والحرية المطلقة للفرد، و ٢٪ من رأسماليي العالم يسيطرون على الموارد الطبيعية في العالم وهم الذين يوصلون الحكام في دولهم إلى سدة الحكم.

من نظريات الغرب ومن سار على نهجه حول الموارد الطبيعية:

- إن الموارد الطبيعية والغذائية تتزايد بمتوالية حسابية، والسكان يتزايدون بمتوالية هندسية، ورأيهم عدم قدرة الأرض على تحمل أعداد البشرية المتزايدة.

- نظرية مالتس: ليس للذي

يولد في عالم تم امتلاكه حق في

الغذاء فهو طفيلي على المجتمع لا لزوم لوجوده، والطبيعة تأمره بالذهاب!

- نظرية الاقتصاد الغربي الرأسمالي: « خاماتنا آيلة للانتهاء ونحن أحق الناس بها، فالبتروال ماء الحضارة الغربية، ويجب إعادة أموال دول البتروال العربي التي دُفعت ثمناً له أو احتلاله، لأن الجالسين عليه ليس لهم الحق بملكته».

إذن هندستهم للشرق الأوسط قائمة على الاستيلاء على مقدراته وموارده المكتنزة في الأرض، ولا يتم ذلك إلا بتفتيت المفتت وتقسيم المقسم. فلسفتهم افتعال الحروب الاستباقية والعداء بين الأقطار، وإثارة الفتن والعصبية والمذهبية والطائفية (فرّق تَسُد)، وسيطرة أولاد القرود والخنازير علينا، وما احتلال الصومال وحرابا

**أودع الله في الموارد
موارد أخرى، كالضغط
الجوي لرفع المياه،
والفحم الحجري من وقود
ثم مولد للقوى المحركة،
والعقاقير الطبية.. كل ذلك
لمرضاة الإنسان وسعادته**

الخليج واحتلال أفغانستان والعراق وما يجري في سوريا ومصر، وإذعاننا بالصلح مع يهود، ونهب الأموال، والاستثمار لدى الغرب في البورصات وغيرها، بل وتحمل أزماته المالية بترليونات الدولارات بدل استثمارها في أرض العرب، ومحاربتنا بأموالنا وجعلنا سوقاً استهلاكية لهم، وغزونا ثقافياً، هذا كله يأتي في إطار حرب صليبية ممنهجة ضد العرب والمسلمين.

المبدأ الاقتصادي الإسلامي

أ- المبدأ الاقتصادي الإسلامي يعارض المبدأ الاقتصادي الرأسمالي المتخوف من الزيادة السكانية وقلة الموارد، فيقول: لا شح في الإنتاج والموارد بل غزارة في الإنتاج وعدالة في التوزيع، وإن عدم ربط المال وما يترتب عليه من أحكام لسدّ الحاجات وإشباعها هو المشكلة الاقتصادية القائمة.

ألم تقل هاجر أم إسماعيل لسيدنا إبراهيم عليها السلام: أتركتنا في هذه الفلاة؟ وكررت القول ثلاث مرات، فلم يرد عليها ثم قالت: أهو أمر من الله؟ فقال: نعم، فقالت: لن يضيعنا الله. وقال تعالى: {هُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ ذُلُولًا فَامْشُوا فِي مَنَاكِبِهَا وَكُلُوا مِن رِّزْقِهِ وَإِلَيْهِ النُّشُورُ} [الملك: ١٥].

ب- يتبنى موضوع الفقر والحرمان بعيداً عن الطبيعة وقلة الموارد:

١- الله هو العليم الخبير، خلق وقدّر كل شيء.

٢- أي مسلم متنوّر أو اقتصادي إسلامي يؤمن بأن الله سبحانه وتعالى خلق الأرض بما فيها من أقوات وأغذية بميزات خاصة تختلف عن باقي الأجرام الأخرى. قال تعالى: {وَجَعَلَ فِيهَا رَوَاسِيًّ مِّنْ فَوْقِهَا وَبَارَكَ فِيهَا وَقَدَّرَ فِيهَا أَقْوَاتَهَا فِي أَرْبَعَةِ أَيَّامٍ سَوَاءً لِّلنَّاسِ لِيُنْفِئَهُمْ} [اصط: ١٠].

٣- الله أعلم بخلقه وما سيؤول إليه المجتمع من تضخم أي شيء كبر وموارد. ألم يجعل الإنسان خليفته في الأرض ليسعد بها ويهنا؟!



د. تيسير الزيتاني
جامعة العلوم التطبيقية

نحو عام جديد رسالة في عام جديد

ناهدة جابر اللبدي
باحثة اجتماعية
Nahedah_79@yahoo.com

الأرض وإصلاحها وبناء غدٍ مُشرق مُفعم بالإنسانية والخير وإيثار النفس للغير... فلتكن لنا بصمة مميزة في هذا العام من الإنجازات والنجاح والتميز، ولنكن من صنّاع النجاح والتغيير الإيجابي، ولنكن ممن يعيدون للنفس روحها الضائعة، فنكون -بذلك- موانئ لها تشتاق لرؤياهم بإدخال السعادة الحقيقية لها؛ فالسعادة الحقيقية تكمن في داخل النفس وليس خارجها... فلنقترب من الله عز وجل أكثر، لنشعر بالقوة والعظمة، ونسلك بالأخلاق الكريمة الطاهرة، لتزيدنا إقداماً وشجاعة، ولنتقن ما لدينا من عمل... ففتحاً سوف يوصلنا ذلك إلى الشعور بالطمأنينة.. في مستهل عام جديد ما أجمل أن نبسم، رغم ما مضى ورغم الصعاب، والآلام.. ولنتشبث بالأمل الذي يجعل الحياة أحلى وأجمل....

وكما يقول الهادي آدم:

وغداً تأتلق الجنة أنهاراً وظلاً

وغداً ننسى فلا نأسى على ما مضى تولى

وغداً نسمو فلا نعرف للغيب محلاً

وغداً للحاضر الزاهر نحيا ليس إلا

قد يكون الغيب حلواً... إنها الحاضر أحلى..

هكذا هي الأيام.. تمر بنا كمرور القطار.. وها هي سنة من عمرنا مضت، وكأنّ الزمن بات يمرّ بأسرع مما نتصور، ولم نشعر كيف دخل العام وكيف خرج منّا مسرعاً؛ فقد عشناه بحلوه ومُره.. فهل ندرك عدد اللحظات الجميلة التي مررنا بها؟ وهل ندرك الأوقات الحزينة والعصيبة التي عشناها؟ كثير من الكلمات خرجت من القلب، وكثير من الكلمات ندمنا على قولها.. لذلك لا بد أن نضع ذاتنا في موضع الحوار والمسؤولية على ما قدّمناه طيلة هذا العام... ليس من أجل الشعور بالذنب، بل من أجل إعادة بناء الذات وتقييمها وبرمجتها ومعرفة مواطن القوة... فليس المهم ما أنجزناه، إنما المهم: ماذا أنجزنا؟ وكيف أنجزناه؟ فمن خلال المواجهة الصادقة مع النفس سوف تتضح لنا تصوّراتنا وطموحاتنا وآمالنا المستقبلية..

مع شروق شمس عام جديد، فلندع أشعثها تشرق في أنفسنا وتُضيئها، ولنستعن بالله تعالى ونتوكّل عليه في كل أحوالنا وأمورنا، ولننزع كل ما طرأ على قلوبنا من مخاوف، ونسلك بالإيمان والصبر، ونستحضر مشاعر المحبة والإخلاص والوفاء والتسامح والصفاء للحياة وللآخرين.. لنفكر في كل ما هو جميل وكل ما هو خير، ونفكر فيما يمكن أن نقدّم في هذا العام للآخرين قبل أن نفكر فيما سنأخذه منهم، وننظر إلى أنفسنا وما بداخلها في المرأة بحب؛ فهي من المؤكد أنها تحمل كماً من الجمال والقوى الكامنة الإيجابية، فلنعمل على إخراجها واستغلالها بما يفيد لإعمار

الدولة «الإسلام»، وهذا لا يتنافى مع الوحدة بين عناصر الأمة، بل على العكس تماماً، يعتبر دعامة قوية من دعائم النهوض بالمجتمع والدولة؛ لأن الإسلام اعتبر حماية الأقليات في دينهم وديناهم أمراً مقدساً، ولأن الإسلام يؤمن بالرسالات السماوية جميعاً، ولأن الإسلام ينذ التعصب ويؤمن بأن من حق جميع فئات الشعب أن يجدوا الطمأنينة والعدالة والمساواة.

إنّ (دين الدولة الإسلام) يعني مقاومة كل غزو ثقافي وحضاري غربي يريد أن يجتثّ ثوابتنا ويجتثّ عقيدتنا وتاريخنا وتراثنا وحضارتنا وقيمنا ولغتنا.

إنّ (دين الدولة الإسلام) يعني مقاومة كل وافد يضرّ بمصالح الوطن والمواطنين، وإنّ تفعيل هذه المادة من الدستور يعني إعزازاً لنا، وإعلاءً لتعاليمنا، وجمعاً لكلمتنا، وأسأل الله تعالى أن نتعامل مع عامنا الجديد كأمة واحدة مجيدة تحمل رسالة الحق والخير والنور وأن يرزقنا الإخلاص في القول والعمل.

ودّعنا العام الماضي وما فيه من أحداث سارّة أو محزنة.. خيرها وشرها.. ونتنظر تطورات ومفاجآت هذا العام، والكل ينظر بكل يقظة وترقب ويتمنى حظاً سعيداً وحياة ملؤها المسرّات، وعلى رأس هذه الأمنيات: المواطنة الصالحة ووحدة الوطن، ولا يتم ذلك إلا على مبدأ المساواة والمشاركة الكاملة للمواطنين جميعاً، والمساواة تعني أن يكون لكل مواطن ما لغيره من المواطنين، وعليه ما عليهم بالنسبة للحقوق السياسية والمدنية والضمانات القانونية، والقبول في الجامعات، وأسس التوظيف في مختلف الدوائر والمؤسسات، والمشاركة تعني أن يكون لكل مواطن ما لغيره من فرص الإسهام في الشؤون العامة للبلاد، وله الحق في حرية التعبير عن الرأي والاجتماعات العامة، وغيرها من الحقوق والحريات التي كفلها الدستور، كما له الحق أن يعبر عن أحكام دينه وقيمه سواء في شؤون الفرد والأسرة أو في شؤون المجتمع والدولة.

ومن حق المواطن أن يطالب بتفعيل الدستور فيما يتعلق بدين

إعلان

مركز الضياء القرآني / فرع عمان النسائي

- قوية الشخصية ومتعاونة.

راجين ارسال الطلبات والسيرة الذاتية لمركز الضياء القرآني ضمن أوقات الدوام الرسمي من السبت إلى الخميس من الساعة (٨-٢) ظهراً، عبر إيميل المركز aldeyaa@hoffaz.org، أو عبر فاكس المركز (٥٧٣٦٤١٠). علماً بأن آخر موعد لاستلام الطلبات هو (١٥/١/٢٠١٥م).

يعلن مركز الضياء القرآني عن حاجته لتعيين موظفة مالية وعلاقات عامة بدوام كامل ضمن الشروط التالية:
- مؤهل علمي لا يقل عن دبلوم محاسبة أو تسويق.
- لديها مهارة عالية في التواصل والإقناع والإلمام بالعلاقات الإنسانية.

كيف يرى الشباب الأردني جرائم القتل؟

مع
الشباب

إعداد: آلاء الرشيد
Ala.alrasheed@gmail.com



تعالوا نتصوّر «سيلفي»



selfie أو الصورة الملتقطة ذاتياً هي طريقة تصوير ذاتية انتشرت بين الأشخاص والشباب عبر الأجهزة الذكية الهاتفية أو اللوحية في العديد من الأوقات والأماكن والمناسبات، ويتم نشرها على شبكات التواصل الاجتماعي، لتسجيل حضور الشخص في مكان معين أو إلى جانب أشخاص معينين، أو حتى للتعبير عن حالة نفسية معينة. عادة ما تكون هذه الصور عبارة عن صور عفوية لا تنسم بأية رسمية، ويقوم صاحبها بالتقاطها عبر الإمسك بألة التصوير بيده وتوجيه الكاميرا إليه أو عبر توجيهها إلى مرآة عاكسة في حال ما إذا لم يتوفر الهاتف الذكي على كاميرا أمامية.

نشأة هذا النمط من الصور يعود إلى نهايات القرن التاسع عشر وبدايات القرن العشرين وذلك بفضل كاميرات براوني، حيث كان المصورون الذين يلتقطون تلك الصور الشخصية يستعينون ببرابرا لالتقاط تلك الصور. أما عن تسمية Selfie فتعود إلى سنة ٢٠٠٢ على المنتدى الإلكتروني الأسترالي ABC Online، قبل أن يتم اعتمادها على نطاق أوسع سنة ٢٠١٢. ومع انتشار التقاط صور «سيلفي» ومشاركة الزعماء والفنانين والممثلين وغيرهم؛ قام قاموس أوكسفورد الإنكليزي بإضافتها في نهاية عام ٢٠١٣ واعتبارها كلمة العام وأعطاهها تعريف مفاده «صورة ملتقطة ذاتياً بواسطة هاتف ذكي أو ويكام وتنتشر على مواقع التواصل الاجتماعي». والغريب أن نسبة مدميتها تصل إلى ١٧٪ في صفوف الرجال بينما لا تتعدى ١٠٪ في صفوف النساء.

في دراسة قامت بها جمعية أمريكية مختصة في علم النفس، قالت في ختام مؤتمرها السنوي: إن ظاهرة «السلفي» سبب مباشر لمرض نفس اسمه الجمعية «السلفيتيس selfitis»، صنفتها إلى (٣) أنواع:

• السلفيتيس المحدود: التقاط صور للنفس على الأقل (٣) مرات في اليوم دون نشرها على شبكات التواصل الاجتماعي.

• السلفيتيس المزمن: وجود رغبة جامحة لدى الشخص لالتقاط صور لنفسه طوال اليوم ونشرها على شبكات التواصل الاجتماعي (٦) مرات على الأقل في اليوم.

• السلفيتيس الحاد: التقاط صور للنفس على الأقل (٣) مرات في اليوم، ونشر كل الصور على شبكات التواصل الاجتماعي.

ومن جهة أخرى قالت سارة غيرافيس / أستاذة علم النفس الاجتماعي والقانوني في جامعة نبراسكا، والمتخصصة بالإجتماعات والتواصل غير اللفظي: «تفيدنا الصور الذاتية في مجالين: أولاً: تعبر عن آرائنا. ثانياً: تزيد ثقتنا بأنفسنا». وأضافت أن هناك فائدة ثالثة، وهي أن الصور لم تعد للذين يتأقنون (في كثير من الحالات، أو يرتدي الناس أحسن الملابس، ويتجملون، ليصورهم مصور). الآن، أي شخص يقدر على أن يصور نفسه بتليفون ذكي بأشكال حياته المختلفة.

القلب المثقل بالأحزان لم يعد يحتمل حزناً طازجاً بريئاً وثقيلاً مثل نور...».

الكاتبة الأردنية فريهان الحسن تصف في مقالها (في القصص حياة!) جريمة قتل نهى الشرفاء: «فاجعة نهى حالة بين حالات أخرى عديدة لضحايا انتزعوا بقسوة من بين ذويهم وأحبّتهم من دون أي ذنب ارتكبه، اللهم إلا الوقوع في براثن وحوش تتخفى تحت ملامح بشرية، صاروا أجراً على نزع أفئعتهم لقناعتهم بأن الثمن الذي سيدفعونه، إن دفعوه أصلاً، سيكون بخساً!»

وتضيف: «هكذا، تزداد جرائم القتل يوماً بعد يوم؛ بدم بارد في كثير من الأحيان، ولأسباب واهية في أحيان أكثر. ومع ضعف العقاب، بالسجن أياً كانت مدته، تتوسع الجريمة لتشمل أهالي ضحايا يواصلون تجرع الأسى والقهر بسبب غياب العدل».

وتقول: «حق الضحايا الذين غادروا الدنيا غدراً وظلماً، وحق عائلاتهم المكلمة، يجتاز علينا تطبيق أشد أنواع العقوبات وأقساها على الجناة، حتى يتذوق هؤلاء طعم الألم الذي تسببوا به لأشخاص أزهدت أرواحهم ودفنت أحلامهم، بل وحتى أرواح وأحلام ذويهم وأحبّتهم».

أرقام:

بلغ عدد جرائم القتل والتدخل في القتل والشروع في القتل (١٤٨٥) حالة وقضية، وهي بالمرتبة الثالثة بعد جرائم السلب والسرقة حيث يبلغ عددها (١٥٨١) حالة، أما الجرائم المتعلقة بالمخدرات فتأتي في الترتيب الثاني (١٥٣١) حالة وقضية. وذلك حسب بيانات إدارة المعلومات الجنائية في مديرية الأمن العام من خلال التقرير الإحصائي الجنائي للعام ٢٠١٣ م.

«ونحن نتحدث عن أكثر من مستوى؛ كلي وجزئي، من مجموعات وأفراد، فإن من الضروري أن نحدّد فيما إذا كان الأمر طبيعياً؛ كماً ونوعاً، مقارنةً بالمرحلة السابقة في مجتمعنا أو مجتمعات أخرى. وربما أن هذه الجرائم كانت تقع في مجتمعنا بالنسبة نفسها والصورة ذاتها، في العقود السابقة، لكن ما يضحّم من آثارها ودلالاتها هو انتشار وسائل التواصل الاجتماعي وتطور التقنيات الإعلامية؛ فأصبح تداولها يتم بصورة خاطفة وسريعة، وعلى أكبر مدى، كما تصرّ نخبة سياسية محافظة قريبة من دوائر القرار؛ أم أننا نتحدث عن مؤشرات متصاعدة مقلقة، وعن تحولات خطيرة في المجتمع، تؤذّن بما هو أسوأ وأكثر خطورة في المرحلة المقبلة؟!»

كما يضيف: «هذا وذاك يدفعان بدورهما إلى تساؤل آخر على القدر نفسه من الأهمية، يتعلق بدور الجامعات والكليات الإنسانية والاجتماعية، والأساتذة الأردنيين المعروفين في علم الاجتماع والنفس؛ لماذا لا نقرأ لهم دراسات أو توصيات أو حتى تحليلات وقراءات، بشأن ما يحدث في المجتمع؛ سواء عبر الإجابة عن التساؤل السابق، أو تقديم رؤية عميقة لحماية المجتمع ومنظومته الأخلاقية والقيمية والثقافية من الانهيار والتفكك؟! ما قيمة الكليات والجامعات والأساتذة المتخصصين إن كانوا هم، أيضاً، معزولين عما يحدث؟!»

لم يستطع الكاتب الساخر أحمد حسن الزعبي أن يخفي مشاعره تجاه حادثة مقتل نور العوضات وقال: «طوال أسبوع وأنا أتخايل على وجعي، أبحث عن أشياء تنسيني توقيت الجريمة، أغمض عيني عن صورتها الطفولية البريئة، أهني نفسي بمتابعة (التفاصيل) الجديدة التي تتناقلها المواقع كخبر عاجل، لأن هذا

نتابع كما يتابع الآلاف من الناس أحياناً يضحّج بها المجتمع، وأكثر هذه الأحداث إثارة وانتشاراً تلك المرتبطة بجرائم القتل على اختلاف أسبابها؛ ومن أبرز القصص قصة نور العوضات، ومؤخراً قصة نهى الشرفاء، لذا غدا السؤال المتداول لدى الشباب: هل الجرائم باتت لقمة مستساغة لدى المجرمين؟ من المسؤول عن انتشار جريمة القتل؟ وهل شبكات التواصل الاجتماعي تسهم في انتشار تلك القصص، ويتضامن معها من أراد، ويُلقي التهم من أراد بحرية تامة؟

آراء الشباب:

رشا تقول: «القاتل يُقتل... هذا قول الله، فبماذا تتحاورون ورأي من تتظنون؟»، ورأي محيي الدين أنه: «حين غاب القصص.. هانت الأرواح»، أما وفاء فتهكّم قائلة: «الواحد صار لازم يودّع أهله قبل ما يطلع من البيت!»

فرح تقول: «ولسّا ياما حشوف!»، سندس -كما يبدو- فقدت الأمل من القصص من المجرمين تقول: «حالتنا في التعامل مع أي قضية، أسمع جعجعة ولا أرى طحناً»، حاتم يؤكد: «الجريمة في الأردن أصبحت واقعا»، أحمد يخشى من اندثار العدالة: «هل من العدل أن تنتهي حياة الأبرياء ويبقى الأشرار؟»

تودّ حنان الجزم فيما يتعلق بأرواح الناس: «لو كان هناك عقاب حازم للمجرمين لما وصلت الأمور مع الناس إلى هذه الدرجة».

آراء متخصصين:

يتساءل المحلل السياسي الدكتور محمد أبو رمان في مقاله: (ما وراء هذا التوتر): «هل يبعث ما نقرؤه يومياً عن جرائم بشعة ذات تفاصيل دموية في مجتمعنا على القلق، بأننا أمام تحولات اجتماعية خطيرة، وانهيار في منظومة الأخلاق والقيم؟!»

وفد الإدارة العامة للجمعية يلتقي لجنة فرع الطفيلة



ضمن اللقاءات التي تنفذها الإدارة العامة مع فروع الجمعية خلال العام ٢٠١٤م، التقى المدير العام حسين عساف والمشرف العام على الفروع الدكتور عدنان عزازية، لجنة إدارة فرع الطفيلة في مبنى الفرع، كما تم زيارة المقر الجديد لمركز أنوار الهدى القرآني في قرية (أرويم).

تخريج المسابقة القرآنية السنوية في فرع عجلون



برعاية مدير ثقافة عجلون، أقام فرع عجلون حفلاً لتكريم طلابه الفائزين في المسابقة القرآنية السنوية. وتحلل الحفل كلمة للدكتور محمد طعمة القضاة، أشار فيها إلى دور القرآن الكريم في تقويم السلوك المجتمعي وتنمية الفكر الشبابي، كما ألقى رئيس الفرع الدكتور حسان ربابعة كلمة نوه فيها إلى التقدم والتحسن الذي شهده الفرع في الآونة الأخيرة، وفي ختام الحفل تم توزيع الجوائز على الفائزين.

تكريم طلبة فرع مغير السرحان



برعاية المحسن الفاضل المهندس أيمن أكرم زعير، أقام فرع مغير السرحان حفل تكريم الفائزين والمشاركين في المسابقة القرآنية السنوية لعام ٢٠١٤م، ومسابقة الفرع المتضمنة حفظ ثلاثة أجزاء من القرآن الكريم، بالإضافة إلى تكريم من أتموا حفظ كتاب الله لعام ٢٠١٤م، وتحلل

الحفل كلمة المهندس زعير، وكلمة الفرع، التي ألقاها الأستاذ عطاء عواد السرحان، وكلمة المشرف العام الدكتور عدنان عزازية، ونماذج من تلاوات الطلبة، ووصلة إنشادية.. وختم بتوزيع الجوائز على الطلبة المشاركين، وبتسليم راعي الحفل درع الجمعية تقديراً لجهوده.

موقع جمعية المحافظة على القرآن الكريم بحلته الجديدة



ترامناً مع بداية العام الميلادي الجديد، أطلقت جمعية المحافظة على القرآن الكريم موقعها الإلكتروني (www.hoffaz.org) بحلته الجديدة، ليواكب

التوسع الكبير الذي تشهده الجمعية في برامجها ومشاريعها، فضاء بتصميم حديث ومطور من ناحية الشكل والمضمون، وبما يضمن تعزيز التواصل من خلاله، لخدمة كتاب الله وأهله، وليكون نافذة تطلّ بها الجمعية على العالم.

ويتميز الموقع الإلكتروني الجديد للجمعية بالاعتناء بالعديد من المجالات الجديدة التي سيكون لها كبير الأثر في التعريف بالجمعية ومشاريعها وإصداراتها ومناهجها، ويتضمن نافذة إخبارية تعنى بأخبار الجمعية وفروعها ومراكزها القرآنية، بالإضافة إلى تغطية الفعاليات والمؤتمرات، وصولاً إلى الخدمات الإلكترونية التي تتضمن مواقع الفروع، والمقرأة الإلكترونية، والامتحانات الإلكترونية للدورات التمهيديّة والمتقدمة والإجازة.. كما تم تخصيص قسم يُعنى بمركز التدريب وإعلاناته ودوراته، وحظيت مجلة «الفرقان» على جانب أوفر من التطوير، حيث يتم عرضها على الموقع ككتاب (فلاشي) يتيح للقارئ تصفّحها بكل سهولة.

كما يتميز الموقع بدعمه للتصفح من خلال أجهزة الهواتف الذكية. والموقع موصول بحسابات الجمعية على شبكات التواصل الاجتماعي مما سيعطيه انتشاراً أوسع لتحقيق الأفضل في خدمة كتاب الله. هذا، وستشهد الفترة القادمة تحديثات ومواد سيتم إضافتها إلى الموقع وفقاً للاحتياجات وما يستجدّ من مشاريع ومناسبات.

البرنامج التدريبي



مركز التدريب في الجمعية يصدر برنامجه التدريبي للعام ٢٠١٥م بحلّة جديدة، واعتماديات متنوعة للبرامج التدريبية.

أخبار شبابية

عمر المشترك بين ١٨ و ٢٦ عاماً.

تُشارك في المنافسات النهائية الدول التالية: الإمارات، ماليزيا، الجزائر، مقدونيا، الأردن، كرواتيا، المغرب، سلطنة عمان، البوسنة والهرسك، سوريا، السعودية، مصر، العراق، اليمن.

تتألف لجنة التحكيم من كلّ من: الفنان التونسي لطفي بوشناق، والمصري محمد ثروت، والإماراتي أسامة الصافي، والموسيقيار عاصم البني.

يُذكر أن (أحمد بو حطب) المنشد المشارك من الأردن هو عضو في فرقة البراء الفنية.



منع بثّ أعمال حمزة نمرة في محطات الإذاعة المصرية

رغم إصدار قرار منع بث أعمال الفنان المصري حمزة نمرة عبر محطات الإذاعة المصرية لانتقاده السُلطة إلا أنه لم يتوقف عن إصدار أعمال فنيّة أحدثها ألبوم «اسمعني» التي تضم (١٢) عملاً قام نمرة بتسجيل الألبوم وتوزيعه بعدة استديوهات في مصر والسويد وتركيا.

نجحت الفيديوهات الاثنا عشر التي نشرها نمرة عبر موقع (يوتيوب) في حصد أكثر من مليوني مشاهدة بعد (٣) أيام من طرح الألبوم.

كما كان من المقرر أن يطرح حمزة نمرة ألبومه الغنائي الجديد مع مطلع عام ٢٠١٤، لكن الظروف التي مرت بها مصر خلال الفترة الأخيرة جعلت شركة (أويكنيج) المنتجة لأعماله الفنية تؤجل العمل على الألبوم، لحين استقرار الأوضاع.

يُذكر أن نمرة اشتهر في أثناء ثورة ٢٥ يناير، بأغانيه عن الأمل والحرية واتسامها بمحاكاة الإنسان والعدالة والحق.



فيلم «بدي ألقى كلمة بناسا»

ترشح فيلم «بدي ألقى كلمة بناسا» مع سبعة أفلام أخرى للمراحل النهائية من مهرجان الجزيرة الدولي للأفلام التسجيلية وهو من إخراج الأردنيّة سهى إسماعيل، والذي يحكي قصة شقيقها الطفل خالد المهتم بالفلك ويحلم أن يدرس في جامعة هارفرد أو كامبردج ليصل إلى رتبة العالمية في علم الفضاء ويتمكن من إلقاء كلمة في وكالة الفضاء الأميركية (ناسا).

رصدت المخرجة معاناة شقيقها خالد من ممارسة هوايته منذ صغره الذي يختلف عن أقرانه باهتمامات الأطفال البسيطة، فقد حُرّم من الانتساب لمدارس التميز ليلقى تعليماً خاصاً لصقل موهبته بسبب عدم حصوله على درجة كافية في مادة الاجتماعيات التي لا تقيّم التميز العلمي رغم حصوله على نتائج ممتازة في مادتي الرياضيات والعلوم.

استطاعت المخرجة سهى إسماعيل -التي درست الفيزياء ثم الماجستير في الإعلام- من تصوير الفيلم بجهد فردي وبإمكانيات بسيطة، استغرق عامين لإنجازه.

إطلاق برنامج منشد الشارقة ٧



أطلق تلفزيون الشارقة، الموسم الجديد لفعاليات برنامج منشد الشارقة في دورته السابعة، وهو برنامج مسابقات متخصص بمواهب الإنشاد الهادف.

جاء الاختيار بعد زيارة فريق عمل البرنامج عدة دول لاختيار المنشدين، وفق شروط محددة للمشاركة في برنامج منشد الشارقة، تشمل تقديم أداء نشيد وموالم ثلاث دقائق، واختبارات صوتية لأناشيد ذات مضمون هادف، وأن يراوح

من نشاطات فرع عمان الرابع

مركز ابن عباس القرآني تكريم الحفّاظ والفائزين في المسابقة القرآنية



أقام مركز ابن عباس القرآني حفل تكريم الحفّاظ والفائزين في المسابقة القرآنية السنوية لعام ٢٠١٤م، برعاية الدكتور محمد راتب النابلسي، في مدارس الحصاد التربوي، وتم تكريم الحفظة الذين أتموا الحفظ في المركز خلال العشر سنوات الماضية، كما تم تكريم عدد من داعمي العمل القرآني في المركز، وتخرّيج أصغر حافظ لكتاب الله تعالى. وتخلّل الحفل عروض تصويرية، ووصلات إنشادية للمنشد المعتمض بالله ديش، وحضره المشرف التربوي للفرع وائل العسود، وئيس الفرع محمد حسني، ورئيس هيئة المديرين في مدارس الحصاد الأستاذ أيوب خميس، وعدد من مشرفي المراكز.

نشاطات محلية لمركز ابن عباس



أقامت اللجنة النسائية في مركز ابن عباس محاضرة للمجتمع المحلي عن التوعية المرورية، حضرها مديرة المركز، وعدد من المعلمات، وأمّهات الطالبات، وأبناء لمجتمع المحلي.

وعلى صعيد آخر، أقام المركز مجلس إجازة في أحاديث عاشوراء، بمشاركة عدد كبير من طلبة العلم، كما نظّم بطولة كروية لطلاب ديوان الحفّاظ بالتعاون مع مدارس الحصاد التربوي.

محاضرة في مركز مصعب بن عمير



أقام مركز مصعب بن عمير القرآني محاضرة للدكتور زيد الكيلاني، بمناسبة ذكرى الهجرة النبوية الشريفة، تحدّث فيها عن هدي النبي ﷺ، وعن شئائله.

مركز قازان القرآني يقيم إفطاراً

أقام مركز قازان القرآني مأدبة إفطار في يوم عاشوراء للطلاب المشاركين في حلقات الحفّاظ.

تكريم الفائزين في المسابقة القرآنية السنوية



أقام فرع عمان الرابع حفلاً لتكريم الفائزين في المسابقة القرآنية السنوية لعام ٢٠١٤م، برعاية الدكتور محمد سعيد حوى، وبحضور رئيس الفرع الرابع المهندس محمد حسني، وإدارات مراكز الفرع، وأولياء أمور الطلبة، وتخلّل الحفل توزيع الشهادات والجوائز النقدية على الفائزين.

حفل تكريم الحافظات والفائزات في المسابقة القرآنية السنوية



أقامت اللجنة النسائية في الفرع حفلاً لتكريم الحافظات والفائزات في المسابقة القرآنية السنوية لعام ٢٠١٤م، برعاية الدكتور محمد راتب النابلسي وبحضور رئيس الفرع، والمشرف التربوي للفرع وائل العسود، ومسؤولة اللجنة النسائية رنا عودة.

دورة (التعلم النشط)



عقد فرع عمان الرابع دورة لمعلمات نادي الطفل، بعنوان: (التعلم النشط)، بإشراف عضو قسم الإشراف التربوي في الجمعية الأستاذ عماد أبو ارميلة.

من نشاطات فرع عمان الخامس

لقاء تربوي



عقدت الفرع بالتنسيق مع قسم الإشراف التربوي في الإدارة العامة لقاءً تربوياً للأستاذ عماد أبو ارميلة، بمشاركة (٦٤) من معلمي ومعلمات مراكز الفرع وأندية الطفل القرآني، وحضور مدير الفرع ياسر الزواوي والمشرف التربوي للفرع، وتخلّل اللقاء محاور: (عناصر العملية التربوية، توازن بناء الشخصية، التعلم النشط).

لقاء المجازات



عقد فرع عمان الخامس بالتنسيق مع لجنة التلاوة النسائية في الفرع لقاءً للمجازات في المراكز التابعة له، وتضمن اللقاء وقفة تربوية مع المشرفة التربوية للفرع الأخت منى الهندي، بالإضافة إلى توضيح تعليمات الإجازة الجديدة، بإشراف كل من الأخوين محمد خلاوي، وأحمد القوقا، من قسم الإجازة والتلاوة في الإدارة العامة.

من نشاطات مركز سدره المنتهى



كما أقام المركز (مهرجان الشتاء)، وتخلّله أناشيد، فقرة (فرحة الأطفال)، وأطباق دافئة، وختم بتخريج طالبات الدورة المبتدئة في النادي الدائم.



أقام مركز سدره المنتهى لقاءً لمعلماته وطالباته، تخلّله محاضرة للدكتور أديب الصانع في ذكرى يوم عاشوراء، وختم بتخريج دورتي المبتدئة في أحكام التجويد، اللتين عُقدتا في المركز بإشراف المعلمتين (سميرة أبو العينين، ويانسونة البنا)، وتخرّيج القاعدة النورانية للمعلمة سميرة أبو العينين، كما تم تكريم طالبات مسابقة سورة الأنبياء.

من نشاطات فرع الرصيفة

توزيع الأضاحي على حلقات الشفيح



برعاية رئيس الفرع بسام الزين، وبحضور كل من مدير الفرع الدكتور يحيى أحمد، ورئيس لجنة الإجازة والتلاوة أنور البكري، والمشرفة الإدارية عبير فؤاد، تم توزيع الأضاحي على طلاب وطالبات حلقات الشفيح في الفرع، البالغ عددها (٣) حلقات، ويبلغ عدد منتسبيها (٣٣) طالباً وطالبة.

«معاً نبدأ صفحة جديدة مع الله»

أقام الفرع إفطاراً تكريمياً للعاملات، تحت شعار: «معاً نبدأ صفحة جديدة مع الله» استهدف أعضاء اللجنة النسائية، ومديرات المراكز القرآنية، والمشرفات التربويات، والموظفات الإداريات.

وتضمن الفقرات: (تلاوة عطرة لآيات من القرآن الكريم، ابتهالات دينية، محاضرة بعنوان: معاً نبدأ صفحة جديدة مع الله، أناشيد، فقرة أخوية بعنوان: هو القرآن يجمعنا، دعاء، الإفطار)

مركز السيدة خديجة يقيم بازاراً خيرياً

نظّم مركز السيدة خديجة «أم المؤمنين» القرآني بازاره الخيري السنوي تحت شعار: (بهمتي أصنع مجد أمتي). وتضمن البازار، الذي استمر لمدة أربعة أيام، عدة زوايا أهمها: (زاوية الكتاب، الزي الشرعي، الطبق الخيري، وغيرها..)، يذكر أنّ ريع البازار يرصد لدعم مشاريع المركز وأنشطته.

الفرع يحضر مراكز أولى في المسابقة القرآنية السنوية



حصد فرع الرصيفة المركز الأول لأربعة مستويات في المسابقة القرآنية السنوية الثامنة عشرة، وحصل الطالب (مراد زهير يعقوب حداد) على المركز الأول على المستوى الثالث، والطالب (صلاح الدين عبد الرزاق محمد مغنم) الأول على المستوى الرابع، والطالب (نصر إبراهيم عبد القادر مسلم) الأول على المستوى الخامس، و(نسرين نصر محمد سكر) الأولى على المستوى الرابع.

كما حصل عدد من متسابقي الفرع على مراكز ضمن العشرة الأوائل، وهم: (محمد مصطفى أحمد حلاق) الخامس على المستوى الأول، و(عبادة أحمد سلمان أبو جقيم) السابع على المستوى الثاني، و(عبد الرحمن خالد فهميم مناع) السابع على المستوى السادس، و(سجى زهير فوزي حسن) السادسة على المستوى الأول، و(حنين أحمد منصور سكر) السابعة على المستوى الأول.

وبلغ عدد المشاركين في التصفيات الثانية للمسابقة من الفرع: (٢٠) مشاركة و(٩) مشاركين.

تكريم المعلم الفائز بجائزة «البيت القرآني»

أقام الفرع عشاء تكريمياً للعاملين بمراكزه بمشاركة (٥٠) معلماً، تخلله تقديم «درع البيت القرآني» للمعلم (عمار ياسر) وزوجته المعلمة (أسماء شحادة).

مركز القدس القرآني يقيم حفلاً ترحيبياً

أقام مركز القدس القرآني حفل معاهدة بمناسبة بدء العام الدراسي الجديد، وترحباً بالطالبات المنتسبات حديثاً لشعب المركز، كما أقام إفطاراً خيرياً لطالبات المركز ونساء المجتمع المحلي.

تخريج المسابقة القرآنية السنوية في فرع مادبا



أقام فرع مادبا حفلاً لتكريم الفائزين والفائزات في المسابقة القرآنية السنوية لعام ٢٠١٤م، برعاية مدير عام الجمعية حسين عساف، وتخلل الحفل كلمة مدير الفرع محمد أبو لوز، هنأ فيها الفائزين، وشكر المعلمين والمعلمات، والآباء، والمحسنين على جهودهم ودعمهم، كما ألقى الطالب الحافظ بشار عميرة كلمة الفائزين، دعاهم فيها إلى الالتزام بتعاليم القرآن الكريم وأخلاقه وآدابه.

هذا، وتخلل الحفل -الذي قدّمه عضو لجنة إدارة الفرع محمد السنيان- وصلة إنشادية للمنشد أحمد عبد الستار، وختم بتوزيع الشهادات والجوائز على المشاركين.. كما سلم السيد حسين عساف درع التميّز لمدير الفرع، تقديراً للانضباط المالي في الفرع.

تخريج مجازين في مركز ابن القيم القرآني



أقام مركز ابن القيم القرآني / فرع عمان الأول ختمة الإجازة القرآنية برواية حفص عن عاصم من طريق الشاطبية، للطلّابين: (عبد الغني عبد الرحمن الصالح)، و(إبراهيم عدنان غالب)، والطالب المجاز بالسند الغيبي (محمد خليل حمودة) في مسجد الرحمن، بحضور أهالي الحي وإدارة المركز ومعلميه وطلّابه.

يذكر أنّ المجازين هم من طلبة مرحلة الدراسة الثانوية.

دورة «الشهائل المحمدية» في مركز حكمت أبو خلف



افتتح مركز حكمت أبو خلف القرآني / فرع عمان السابع دورة «الشهائل المحمدية» بإشراف الأخت المجازة «ميسون البدر»، ويتخلل الدورة سماع واستماع في كتاب «الشهائل المحمدية» للإمام الترمذي وتحصل الطالبة في ختامها على شهادة إجازة بالكتاب.

إفطار خيري في مركز عرجان



أقام مركز عرجان القرآني إفطاراً صباحياً خيرياً في فندق إفروست لنساء المجتمع المحلي ورائدات المركز، تخلله محاضرة للأخت نداء الأميري، بعنوان: «وجعل بينكم مودة ورحمة»، وعرض لقراءة أخت من المركز السعودي للكيفيات الذي استضافه المركز، بالإضافة إلى فقرة المسابقات والجوائز.

من نشاطات مركز بلال القرآني

أقام مركز بلال القرآني / فرع عمان الثاني إفطاراً للمجتمع المحلي وطلبة المركز في يومي عرفة وعاشوراء.

وعلى صعيد آخر، أقام المركز حفلاً بمناسبة ذكرى الهجرة النبوية الشريفة، تخلله محاضرة للدكتور برهان نمر بابية، وتكريم الفائزين في المسابقة القرآنية السنوية وخريجي الدورة المتقدمة.

ورشة عمل في فرع غرب إربد



عقد فرع غرب إربد ورشة عمل «أداء المراكز»، بإشراف المدرب الدكتور جهاد العدم، وحضور اللجان الإدارية لمراكز الأغوار، في قاعة مركز المشاريع الإسلامي، وهدفت الورشة إلى رفع كفاءة العاملين في المراكز.

محاضرة «أخلاقيات الفتاة المسلمة» في فرع إربد



أقام فرع إربد بالتعاون مع كلية إربد الجامعية محاضرة بعنوان: «أخلاقيات الفتاة المسلمة»، ألقاها رئيس الفرع الدكتور عبد الكريم الخطيب، وتحدث فيها عن الأخلاق التي ينبغي أن تتحلّى بها كل فتاة، وركّز على خُلُق (الحياء) لما له من أهمية في حياة الفتاة المسلمة. هذا، وحضر المحاضرة -التي عُقدت في مبنى الكلية- نائب عميد الكلية، وعدد من طالباتها وموظفيها.

حفل تكريمي في فرع منشية بني حسن



برعاية المهندس عزام جراد، أقام فرع منشية بني حسن حفلاً بمناسبة ذكرى الهجرة النبوية الشريفة، تخلله محاضرة للدكتور نمر الخشاشنة/ المدرّس في جامعة آل البيت، ونماذج من تلاوات الطلاب.. وختم بتكريم كل من خريجي المسابقة القرآنية السنوية، والفائزين بمسابقة حفظ سورة يس، وعدد من خريجي الدورات القرآنية.. كما تم تسليم درع الجمعية لكل من راعي الحفل والدكتور الخشاشنة تقديراً لجهودهما.

من نشاطات مركز البيان القرآني

درس تربوي للأمهات



نظّم مركز البيان القرآني / فرع عمان النسائي درساً تربوياً أسبوعياً خاصاً بأمهات أطفال نادي الطفل القرآني والنادي الدائم، يعنى بتربية الأبناء، ويبين كيفية حل المشكلات التي تواجههم، تقدّمه شخصيات مميزة في مجال التربية.

تكريم طالبات المركز



أقام مركز البيان حفلاً لتكريم (٧٧) طالبة أتمن حفظ الأجزاء العشرة الأولى من القرآن الكريم، برعاية كل من مدير معهد القراءات في الجمعية الدكتور محمود حسين، ومدير جمعية عبد الرحمن بن عوف التابعة لجمعية

المركز الإسلامي السيد مصطفى جفال، وبحضور الشيخ إبراهيم العلامات/ المسؤول عن تحفيظ (دورة الكرام البررة).

تكريم طلبة نادي الطفل القرآني



أقام نادي الطفل القرآني في مركز البيان حفلاً لتكريم أطفال البستان، بمناسبة إتمامهم حفظ سورة النازعات، وتم تكريم الأطفال وتقديم هدايا مميزة لهم لتحفيزهم على مواصلة حفظ القرآن.

تخريج أصغر حافظتين بالسند الغيبي في مركز (أبو دجانة)

خرّج مركز (أبو دجانة) القرآني / فرع الرمثا أصغر طالبتين حصلتا على السند الغيبي في الجمعية: «سندس الصيداوي» (١٣ عاماً)، و«تسنيم رواجبة» (١٢ عاماً)، اللتين اجتازتا اختبار السند الغيبي المركزي في الجمعية. وبدوره، يبارك قسم حلقات الحفاظ في الجمعية للطالبتين، ولمجيزتهما ومعلمتهما -في حلقة الشفيق في المركز- الأخت فاطمة الصيداوي.



دورة الطالب المتميز

في مركز زيد بن ثابت



عقد مركز زيد بن ثابت / فرع لواء بني عبيد دورة بعنوان: «الطالب المتميز»، بإشراف الدكتور عبد الكريم الخضر، وتضمنت محاور: التفكير، مكونات الإبداع، هل نحن

مبدعون، تمارين لتنمية الإبداع، الإبداع في القرآن الكريم، وختمت بتقييم موضوع الدورة. هذا، وشارك في الدورة عدد من المعلمين والمعلمات، وعدد من طلاب وطالبات إقليم الشمال.

تكريم الفائزين في المسابقة القرآنية

في مركز حطين



برعاية مشرف عام الفروع الدكتور عدنان عزازية، أقام مركز حطين القرآني / فرع عمان حفلاً لتكريم الفائزين في المسابقة القرآنية السنوية الثامنة عشرة لعام ٢٠١٤م،

وخريجي دورة التجويد المبتدئة. وفي كلمته بين عزازية واجب الحفاظ تجاه مجتمعهم، كما بين مدير المركز جانباً من نشاطات المركز ومنها المسابقة السنوية، واستمع الحضور إلى فقرة من الطلاب الناجحين في المسابقة، بيتوا فيها دور المركز في تميّزهم فيها، كما تخلل الحفل وصلة إنشادية للمتشهد براء الحضور، وختم بتوزيع الشهادات والدروع والجوائز النقدية على المشاركين.

من نشاطات فرع الكرك

تكريم الفائزين في المسابقة القرآنية السنوية



برعاية السيد جمال الصرايرة، أقام فرع الكرك حفل تكريم الفائزين في المسابقة القرآنية السنوية لعام ٢٠١٤م، وتخلله كلمة راعي الحفل، وكلمة رئيس الفرع سظام المعاينة، ووصلات إنشادية، ونماذج من تلاوات الفائزين، وختم بتكريم (٢٠٧) من الفائزين والفائزات على مستوى محافظة الكرك، فاز منهم (٨) على مستوى المملكة.

افتتاح مركز مروود القرآني



برعاية السيد حازم المجالي، وبحضور رئيس وأعضاء لجنة إدارة الفرع، والداعمين له، وجمع من أهالي البلدة، أقيم حفل افتتاح مركز مروود القرآني، وتخلله كلمة رئيس المركز، استعرض فيها مسيرة المركز منذ تأسيسه وحتى إتمام بنائه، كما تخلل الحفل وصلة إنشادية لفرقة نادي طفل مروود، وختم بتسليم الدروع لمستحقيها.

فلتشرق أيامكم الجميلة..

رنا عبادل
rana_ebraheem@hotmail.com

إدارة أولويات الحياة الزوجية والأسرية

د. منير عقل
دكتوراه في إدارة المستشفيات - مدرب
ومستشار في التنمية البشرية والأسرية



ركن
الأسرة

الرجل يجب أن يتحدث عن طموحاته ومشاريعه وبالتالي يريد من زوجته تشجيعه ومدحه على ذلك، أو أنه يجب أن يشاهد تفاعل المرأة بصوتها وحركاتها.

أما المرأة فهي بحاجة إلى الشعور بالأمن لأسباب لعل منها: أن يكون من طبع الرجل أنه يفاجئها بماضيه وقد ذكر لها أكثر من قصة فجعلت نفسيته غير آمنة.. كذلك فإن بعض الأزواج يعطي زوجته دائماً معلومات بعد أيام من حدوثها، وبعض الأزواج -للأسف- يظهر استهزاءً بكلامها ولا يحترم رأيها.

أما حاجتها للثقة المتبادلة فربما لمجموعة من تصرفات الرجل منها: الحكم عليها بأنها لم تفهم كلامه وتعليقاته، والحكم عليها بأنها دائماً مخطئة فيما تقوله وقوله صائب، وتعطيل قراراتها واتهامها بالضعف (التعسف في الاستخدام الخاطئ لمفهوم القوامة).

وحتى تنجح إدارة الأسرة وأولوياتها فلا بد للزوجين من معرفة الغاية الحقيقية من الزواج، وأن يفهما أولويات الحياة الزوجية والأسرية، كذلك إيمان الطرفين بأن لكل مشكلة حلاً وأن المشكلة ما ظهرت إلا بسبب خلل ما، فيكون التعامل مع المشكلة بأنها فرصة لإصلاح خلل ما لم يتنبه له الزوجان، وبالتالي يكونان قاعدة بينهما كدستور يسيران عليه باتفاق.

كذلك الاستفادة والاستعانة بأصحاب الخبرة والتخصص في مجال العلاقات الأسرية من مرشدين ومدربين، والالتزام بفكرة (صلاح المجتمع بصلاح الفرد) هذه الفكرة تعطي دافعاً للاستمرارية بإصلاح الذات وتقويم أيّ اعوجاج أسري.

مؤسسة الأسرة وبالتالي إن كانت البدايات مشرقة فبالتأكيد ستكون النهايات مشرقة بإذن الله.

وقد أكدت دراسة اجتماعية أن أول ما يحتاجه الزوج من الزوجة وبالترتيب: الاهتمام بالبيت، العاطفة، الاحترام، تبادل الأحاديث، تحمّل المسؤولية. وآخر ما يحتاجه الرجل من المرأة: المال، الطعام، الفكاهاة.

أما الزوجة فإن ما تحتاجه من الزوج وبالترتيب وفق الأولويات: تحمّل المسؤولية، الشعور بالأمن، العاطفة، الاحترام، الثقة. وآخر ما تحتاجه المرأة من الرجل: توفير الطعام، توفير المال، الدلال. ويلاحظ أن

هناك مفاهيم مشتركة بين الزوجين مثل: تحمّل المسؤولية، والعاطفة، وإخراج المشاعر، والاحترام.

وهناك أمور انفرد بها الرجل ويحتاجها من المرأة وهي: الاهتمام بالبيت، وتبادل الحديث. وأمور انفردت بها المرأة وتحتاجها من الرجل وهي: الشعور بالأمن، والثقة.

والسؤال: لماذا يريد الرجل من المرأة الاهتمام بالبيت وتبادل الحديث؟ لعل انشغال المرأة بالعمل والتزامها بالوظيفة جعل جهدها يتوزع وطاقتها تنقسم إلى أكثر من مجال ومكان، مما أثر سلباً على عطاها داخل بيتها ومتابعتها لحياتها الأسرية، ولعل المرأة لم تقصّر في شؤون بيتها ولكن يبقى عطاؤها أقل مما هو مطلوب منها وربما هناك أسباب أخرى.

وحاجة الرجل لتبادل الحديث قد يعود لعدة أسباب منها: كون

إن مما استقرت عليه آراء فقهاء علم الاجتماع أن الأسرة هي أهم وأخطر مؤسسة في المجتمع، وأن استدامة أي رقي حضاري وأخلاقي وقيمي لأي أمة لا يمكن أن يكون إلا بوجود أسرة متماسكة الجذور متألّفة الفروع تبني بعناية منذ التأسيس بل وقبل التأسيس، ومن أجل تحقيق هذه الغاية الإنسانية (وهي تحصيل المجتمع من أي اختراقات حضارية وخلقية وقيمية) كان لا بد من الاستفادة من المفاهيم والمعايير والنظريات الإدارية في إدارة الأسرة وإدارة أولوياتها باعتبار أن الإدارة عملية إنسانية اجتماعية تتناسق فيها جهود العاملين في المنظمة أو المؤسسة «الأسرة» كأفراد وجماعات لتحقيق الأهداف التي أنشئت المؤسسة من أجل تحقيقها، متوخين في ذلك أفضل استخدام ممكن للإمكانات المادية والبشرية والفنية المتاحة للمنظمة «الأسرة».

والإداري هو الإنسان الذي يوجه جهوده وجهود الآخرين معه لتحقيق الأهداف المتفق عليها، مستعملاً العمليات الإدارية والمهارات الإدارية مع التوظيف الأمثل للقدرات والإمكانات.

وفي سبيل تحقيق الأهداف تتفاعل أنماط مختلفة من سلوك الأفراد والجماعات في داخل المؤسسة «الأسرة» في نسيج متشابك موجه نحو الهدف.

ولأن الحكمة ضالة المؤمن أتى وجدها فهو أحق الناس بها، فلا بد من الاستفادة مما وضعه الآخرون من نظريات إدارية تعين رب الأسرة على تنفيذ مهامه على أحسن وجه وبذلك تتحقق الأهداف التي نريدها من الإدارة الأسرية، ومن الأمور التي لا بد أن تؤخذ بعين الاهتمام تلك الوظائف الأساسية الخمس للإدارة التي عرّفها هنري فايول مؤلف كتاب «النظرية الكلاسيكية للإدارة» وهي: (التخطيط، التنظيم، التوظيف، التوجيه، الرقابة).

وحتى تستقيم الحياة الأسرية فإن المعنى بالدرجة الأولى بإدارة أولويات الحياة الأسرية هما الزوجان اللذان من الطبيعي أن يفهما أن الأولويات تعني معرفة ما يريد كل طرف من الطرف الآخر بالترتيب من احتياجات اتفقوا عليها وما انفرد به كل طرف عن طرف من احتياجات، بهدف التوصل إلى إمكانية تحقيق رغبة كل طرف من الطرف الآخر لتنهأ الحياة الزوجية وبالتالي السير نحو تحقيق الأهداف العليا لمؤسسة الأسرة وهذا يتطلب تتين أساس البناء من حيث حسن الاختيار، ذات الدين بالنسبة لاختيار الزوجة، والرضى عن الدين والخلق عند الموافقة على الزوج، حيث لا يكتفى بالدين والخلق بالنسبة للزوج بل لا بد من الرضى عن هذا التدين وهذا الخلق، كذلك لا بد أن يكون كلٌّ منهما كفتاً للآخر وأن يكون لديها الاستعداد الفطري والمهاري لإدارة

دائماً ما تكون البدايات حلوة وحلو ما فيها بكل تفاصيلها..

بداية دراسة، بداية عمل، بداية زواج، بداية حياة «براءة الطفولة»، بداية الأمومة... وغيرها الكثير..

صحيح أنه قد ينتابها بعض المطبات، إلا أنها بمزيد من التخطيط والترتيب تصبح أجمل وتؤتي أكلها الطيب..

وها نحن على أعتاب عام جديد يحمل في ثناياه الكثير مما نعلمه ونتوقعه، ومما لا نعلمه مما هو في علم الغيب عند رب كريم..

فلنحرص كل الحرص لنبدأ عامنا بخطة واضحة سهلة ميسورة لتشرق أيامنا الجميلة بكل خير لنا ولبيوتنا ومجتمعنا ولن نحب..

عام جميل مليء بالمسرات والأفراح أتمناه لكم.



أ. أسماء النجار: معظم مشكلات المقبلين على الزواج تتلخص في قلة فهم الآخر ومتطلباته. **أ. إيمان ظاهر:** الملتقيات الأسرية تهيئ نواة الأسرة الجديدة لخوض التجربة بثقة ونجاح

عندما وقع الخلاف بيني وبين عبد العزيز، استنجدت بأمي وأخبرتها بما حدث، وبدورها أخبرت والدي الذي اتصل بوالد عبد العزيز وناقش معه المشكلة، مشكلتنا تشعبت إلى حد أن أصبح أطفال العائلتين بين مؤيد ومعارض لإتمام زواجنا من عدمه، أفلتت الأمور من بين أيدينا وانفصلنا، هذا ما قالته سماح وهي تعرض مشكلتها أمام إحدى المختصات الأسريات على هامش ملتقى لتثقيف المقبلين على الزواج.

تحدثنا إلى سماح التي عبرت بالقول: كنت في السابق جاهلة ولا أعرف كيف لي أن أتعامل مع شريك حياتي وكيف لي أن أتعامل مع أهله، وما الدور المسؤول الذي يجب علي أن أعبه كمخطوبة وكزوجة وكأم في المستقبل؟ دفعت بسبب حالة عدم المعرفة شهوراً من عمري كانت كلها مشكلات لم أستطع تفاديها لأنني تعاملت مع خطيبي كما أتعامل بندية مع مشاكسات إخوتي يومياً، كان كل ما لدي تجارب الصديقات اللواتي لا يقلن الصدق كما اكتشفت في النهاية.

إحصائية مقلقة:

أشارت إحصائية أصدرتها دائرة قاضي القضاة إلى أن نحو (٤, ٧٩٪) من حالات الطلاق المسجلة لديها من زواج عام ٢٠١٢م وقعت قبل الدخول. وبينت الإحصائية أن عدد عقود الزواج المسجلة في عام ٢٠١٢م قد بلغت (٧٠٤٠٠) حالة زواج، إلى جانب (٤٨٠٠) حالة طلاق سجلتها المحاكم الشرعية، (٣٨١٠) منها كان قبل الدخول؛ ما يعني أن (٨٠٪) من حالات الطلاق تمت قبل إشهار الزفاف والانتقال إلى بيت الزوجية.

تعلّق الأستاذة أسماء النجار الناشطة في المجال الأسري على الإحصائية بالقول إن أكثر الخلافات التي يعاني منها المقبلون على الزواج تتلخص بعدم فهم الآخر، إذ يتعامل الزوج مع زوجته على أنها أحد الأصدقاء الذي اعتاد على التعامل معهم، وتتعامل الزوجة مع شريكها وكأنه صديقة، ويلعب انعدام الشعور بالمسؤولية دوراً كبيراً في وقوع الخلافات؛ إذ إنّ الصورة عن الزواج والانتقال لبيت يحتاج لمسؤولية

وإدارة غير مكتملة، وقد يظن بعض المخطوبين أو المتزوجين حديثاً أن الزواج هو عبارة عن حياة مليئة بالورود ورمزها مختزل بثوب أبيض وشهر عسل، الأمر الذي يشعرهم بالصدمة بعد الانخراط في روتين الحياة اليومية التي تختلف كلياً عن حياة العزوبية الخالية من المسؤولية، كما يلعب تدخل الأهل أو إقحامهم في كل صغيرة وكبيرة دوراً سلبياً في الغالب ويزيد المشكلات سوءاً وتعقيداً.

خطط لامتلاك ثقافة تؤهلك لخوض التجربة:

الناشطة الاجتماعية إيمان الظاهر أشارت في حديثها لـ(الفرقان) بأن إمام الشاب والفتاة بمتطلبات الحياة الجديدة يساعد على تقبل فكرة الزواج وشروطه ومعرفة أهم القضايا التي يبحث عنها في شريكه القادم ومن هنا جاءت فكرة إنشاء ملتقى أسري بحضور نخبة من المختصين لتوجيه فئة المقبلين على الزواج والمتزوجين حديثاً حول كيفية اختيار شريك الحياة ومرحلة التعرف والخطوبة وكيفية التعامل مع عائلة الطرف الآخر وإدارة الأسرة الجديدة وإصلاح الأخطاء التي قد يقع فيها أحد الأطراف بالإضافة إلى التعرّيج على الليلة الأولى للمتزوج فنقدّم ثقافة جنسية واضحة بشكل علمي واضح من قبل مختصين في المجال.

(إيمان) -رئيسة جمعية ريانة الأسرة، التي تحضّر بالتعاون مع فريق (بيوت تنبض سعادة) الملتقى أسري تحت عنوان: «لتسكنوا إليها ٢»- أشارت إلى أن هناك دولا على المستوى الإقليمي والإسلامي جعلت الانخراط في مثل هذه الدورات شرطاً أساسياً لإتمام عقد الزواج وذلك من أجل الحدّ من نسب الطلاق وقد نجحوا في ذلك.

وتختّم بالقول إنه يجب على الأكاديميين والعاملين في المجال الأسري حمل هم تثقيف الشباب وإكسابهم المعرفة التي يحتاجونها على عواتقهم؛ إذ إنّ الشباب وكعادتهم يؤثرون أخذ أي معلومة ممن يثقون بهم وبأسلوب هم يحبونه، والبعد عن الأسلوب التلقيني الذي يُنفر ويقدم المعلومات -مهما كانت قيمة- في قالب سلبي.

قصة

الله يراني

كان هناك فتى ذكي وسريع البديهة اسمه (أحمد) وكان يعيش في قرية، وفي يوم جاء شيخ من غربي المدينة ليسأل عنه، فسأل أحد الرجال عنه:

الشيخ: هل يعيش في هذه القرية فتى اسمه أحمد؟ الرجل: نعم، يا سيدي. الشيخ: وأين هو الآن؟

الرجل: لا بد أنه في الكتاب وسوف يمرّ من هنا. الشيخ: ومتى سيرجع؟ الرجل: لا أعرف، ولكن لماذا تسأل عنه، ولماذا جلبت معك هؤلاء الفتيان؟ الشيخ: سوف ترى قريباً.

كان الشيخ قد أحضر معه (٣) فتيان من غربي المدينة و(٤) تفاحات، ويريد أن يختبر ذكاء أحمد. ومرت دقائق ومرّ أحمد من أمام الشيخ.

الشيخ: يا أحمد، يا أحمد. أحمد: نعم يا سيدي. الشيخ: هل انتهيت من الدرس؟ أحمد: نعم، ولكن لماذا تسأل يا سيدي؟ الشيخ: خذ هذه التفاحة واذهب وابحث عن مكان لا يراك فيه أحد، وقم بأكل التفاحة.

قام الشيخ بتوزيع باقي التفاح على الفتيان. وبعد عدة دقائق رجع الفتيان ولم يكن أحمد بينهم.

الشيخ: هل أكلتم التفاح؟ قال الثلاثة معاً: نعم يا سيدي. الشيخ: حسناً، أخبروني أين أكلتم التفاح؟ الأول: أنا أكلتها في الصحراء. الثاني: أنا أكلتها في سطح بيتنا. الثالث: أنا أكلتها في غرفتي.

ومرت دقائق وسأل الشيخ نفسه: أين هو أحمد يا ترى؟ أما زال يبحث عن مكان؟

فجأة رجع أحمد وفي يده التفاحة! الشيخ: لماذا لم تأكل التفاحة؟ أحمد: لم أجد مكاناً لا يراني فيه أحد؟ الشيخ: ولماذا؟ أحمد: لأن الله يراني أينما أذهب. ربت الشيخ على كتف أحمد وهو معجب بذكائه.

**الجوائز
لثلاثة فائزين**

**مسابقة
(العدد ١٥٥)**

اختر الإجابة الصحيحة:

- أجر قراءة حرف واحد من القرآن الكريم:
(أ) (٥) حسنات. (ب) (١٠) حسنات.
- من أسماء سيدنا (محمد) في القرآن الكريم:
(أ) أحمد. (ب) النور.
- من أسماء (الجنة) في القرآن الكريم:
(أ) الأنهار. (ب) دار السلام.
- من أسماء (القيامة) في القرآن الكريم:
(أ) الغاشية. (ب) الذاريات.
- من أسماء (النار) في القرآن الكريم:
(أ) الأحقاف. (ب) السعير.

الاسم الرباعي:

العمر: الصف:

آخر موعد لتسليم الإجابات: ٢٠١٥/١/١٥م

الفائزون بجوائز مسابقة العدد (١٥٤)

- راشد مصطفى عمر العكش
- فيصل بسام حاتم الخولي
- محمد فادي محمد حنون

- يرجى مراجعة إدارة مجلة الفرقان لاستلام الجوائز، مصطحبين معكم الإثباتات الشخصية

قيمة كل جائزة (١٠) دنانير



أ.د. أحمد شكري
نائب رئيس جمعية
المحافظة على القرآن الكريم

مع الحبيب... في ذكرى مولده

واحتفال الأذى، واستيعاب الآخرين، والتعليم والتوجيه بالدين والحسنى، وإعلام أصحابه وأتباعه وإخوانه بحبّه لهم وحرصه عليهم ورأفته ورحمته بهم... ومن هنا رأينا صحابته الكرام يتسابقون إلى افتدائه بالنفس والنفيس، والغالي والثمين، والعزيز والقريب؛ فهو أحب إليهم من أنفسهم، فضلاً عن غيرها، وتأكيداً لهذا الشعور العظيم والمحبة العظمى له، رأينا مواقفهم المشرقة المضيئة في أهد والحديبية وغيرهما من المواقف والمشاهد، ولو ذهبنا نسرده أمثلة ونماذج لها لملأت عشرات بل مئات الصفحات...

وحرّي بنا في ذكرى مولده الشريف أن نجد العهد، ونراجع أنفسنا، ونؤكد على محبته في قلوبنا، ونترجم هذه المحبة الصادقة من خلال الأقوال والأعمال، واتباعه في سنته وسيرته والثبات عليه، والاستزادة منه، ودعوة غيرنا إليه، متمثلين في ذلك كله قوله تعالى: {قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ} [آل عمران: ٣١]، وقوله: {لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِمَن كَانَ يَرْجُو اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ وَذَكَرَ اللَّهَ كَثِيرًا} [الأحزاب: ٢١].

لا يختلف اثنان من المسلمين على محبة النبي ﷺ ووجوب اتباعه، وإن كانوا يتفاوتون في مقدارهما - المحبة والاتباع -، ويقتضي هذان الأمران من كل مسلم الاطلاع على سنة النبي الكريم ﷺ وسيرته لاتباعه فيما يأمر، والاقتراء به فيما يقول ويفعل، وكلما ازداد اطلاع المسلم على السنة والسيرة، ازداد حباً واتباعاً لنبه العظيم، لما يرى فيه من جوانب الكمال البشري، والرقي اللامتناهي والسمو البالغ أعلى درجاته وأبهى صورته... إنه بحق الأسوة الحسنة التي تتبّع في كل شيء.. صغيراً كان أو كبيراً، ظاهراً أو خفياً، قولاً أو عملاً، مع الأتباع أو مع الأعداء... ومن أجل هذا كانت جميع تفاصيل حياته ﷺ في جميع جوانبها كتاباً مفتوحاً لا سرّ فيه ولا غموض... حتى المواقف التي تعدّ في أعراف الناس محرّجة أو من أدقّ الأسرار وأخفاها، هي في السيرة واضحة ظاهرة معلنة، بل نجد آيات الكتاب الكريم تذكر بعضاً منها كحادثة الإفك والتحريم والعبوس... وفي هذا تأكيد لنبوته ﷺ وبشريته، وكمال أمانته بتبليغ جميع ما أنزل إليه.. كل هذا مع ما تفيض به سيرته العطرة من مواقف الثبات والصبر،

